

تمويل من الاتحاد الأوروبي



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development
and Cooperation SDC

MC²OM

MEDITERRANEAN CITY - TO - CITY MIGRATION

الالتزام بالتباعد (الاجتماعي)

كيف تساهم استجابات كوفيد-19 الحضرية المراعية
للمهاجرين واللاجئين في تحقيق الاتفاقيات العالمية
للهجرة واللاجئين



تمويل من الاتحاد الأوروبي



 Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development
and Cooperation SDC

جدول المحتويات

معلومات حول هذا المنشور	I
LIVE LEARNING EXPERIENCE	II
BEYONDTHEOUTBREAK#	
معلومات حول مشروع MC2CM	III
I. مقدمة	1
II. كيف تترجم المدن الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين إلى أفعال من خلال الاستجابة للأزمات وجهود التعافي من آثارها؟	5
1. تعزيز الاستجابة للأزمات المراجعة للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها	6
2. ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات للجميع	9
3. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمع الشاملة	12
4. مكافحة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة	14
5. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات متعددة الأطراف	16
III. التعافي كفرصة - توصيات سياسية للمدن والدول والمنظمات الدولية	20
1. بناء مجتمعات حضرية مرنة ومنصفة ومتراقبة	20
2. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في نهج المجتمع بأسره	21
3. الاستفادة من المناهج الشاملة للحكومة	22
4. فتح مجالات للقيادة المحلية للمشاركة في أنظمة الحكومة متعددة الأطراف	23
IV. الخاتمة	24
ملحق	25
المراجع	27

شكر وتقدير:
تم إنجاز ورقة السياسة هذه بواسطة الباحثين جانيتا ستورنر ويسمين بيكيول من مركز دراسات المنطقة في جامعة فريدرش ألكسندر إرلانجن-نورمبرج في ألمانيا.

استفادت الدراسة من مساهمات جهات اتصال مدن شبكة MC2CM وشركائه، وخاصة من بلديات دورتموند وإربد ووجده والرباط ورام الله وصفاقس وسوسة وتورينو وفيينا والصندوق الأندلسي للبلديات التضامن الدولي (FAMSI) نود أن نشكر جميع ممثلي المدن على وقتهم ومدخلاتهم القيمة أثناء تطوير ورقة السياسة هذه.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو نسخه أو نقله بأي شكل ولا بأي وسيلة، إلكترونية كانت أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها، دون إذن من مالكي حقوق الطبع والنشر للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPD ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT.

تم إنتاج هذا المنشور بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي (EU) والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC). محتواه هي المسؤولية الوحيدة للمؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي أو الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

LIVE LEARNING EXPERIENCE BEYONDTHEOUTBREAK#

- تم إطلاق سلسلة تجارب التعلم الحية Live Learning Experiences#BeyondTheOutbreak في مارس 2020، عقب تفشي كوفيد-19 العالمي، من قبل UCLG و METROPOLIS و UN-HABITAT كمنصة لحكومات المحلية والإقليمية والخبراء الأكاديميين والمظمنات لتبادل الأفكار والموارد والمعرفة للاستجابة لاحتياجات الفورية للمواطنين الحضريين وإعادة تصور وبناء مدن أفضل بعد الأزمة.
- تضمنت سلسلة LLE عدد 17 جلسة تغطي مختلف المجالات التي تعمل فيها الحكومات المحلية والإقليمية لضمان سلامه ورفاهية جميع المواطنين، أثناء الأزمة وبعدها. تناولت الجلسة الخاصه بشأن المиграة في هذا السياق، والتي عُقدت في 16 أبريل 2020 وقدمت النضم الأولى لتطوير هذه الدراسة، أهمية الاستجابات الشاملة للوباء ودعت الحكومات المحلية من المنطقة الأورو-متوسطية وما وراءها، التي شاركت تطلعاتها للمستقبل.
- يُوفر [Live Learning Experience Knowledge Hub](#)، الذي يجمع في إطار منصة واحدة عبر الإنترنت الأفكار والموارد الرئيسية التي شاركها مئات المشاركون على مدار 17 جلسة، إمكانية إعادة النظر في المجالات المواضيعية المتعددة ومعرفة المزيد عن التحديات الحضرية والاحتياجات والاستجابات المتعلقة بأزمة كوفيد-19. استناداً إلى LLE في إطار المبادرة، تم تطوير ورقة السياسة هذه لاستكشاف إدارة أزمات كوفيد-19 البلدية واستجابات التعافي التي تراعي احتياجات ومساهمات المهاجرين واللاجئين في بعض البحر الأبيض المتوسط. لضمانأخذ الحقائق المحلية في الاعتبار وأن الإجراءات المحلية لها تأثير عالٍ، تستند تناول ورقة السياسة هذه إلى استطلاع عبر الإنترنت بالإضافة إلى مقابلات الخبراء مع رؤساء البلديات أو المستشارين أو الممثلين أو الإداريين العاملين لمدن شبكة MC2CM في أوروبا، شمال إفريقيا والشرق الأوسط من أغسطس إلى سبتمبر 2020. تعتمد ورقة السياسة أيضاً على تناول الجلسة الخاصة حول المиграة، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مشروع MC2CM بجزء من سلسلات تجارب التعلم الحية (LLE) #BeyondTheOutbreak



مركز المعرفة لتجربة التعلم الحية لـ UCLG

معلومات حول هذا المنشور

إن انتشار جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم هو تذكير صارم بأن التحديات العالمية لا توقف عند الحدود الوطنية. في حين يؤثر الوباء على المجتمعات في جميع أنحاء العالم، يشعر اللاجئون والمهاجرون في حالات التنقل والتزوح الطويل بالأثار السلبية. ما الذي سيصبح بعد ذلك من المهد المركزي المتمثل في «عدم ترك أي شخص خلف الركب» المنصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2020 وكذلك الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين في أوقات كوفيد-19؟

لقد أثبت الوباء بشكل كبير أن نهج الحكومة وأسرها والمجتمع بأسره لا غنى عنه بالفعل لتحقيق أهداف هذه الاتفاقيات العالمية. على الرغم من الاعتراف الموجود بالفعل في كل من موايثق الأمم المتحدة وكذلك في إعلان رؤساء البلديات في مراكش الذي اعتمدته المدن في عام 2018، يؤكد الوباء على الضرورة الملحة للتعاون الفعلي والفعال بين أصحاب المصلحة المحليين والوطنيين والدوليين.

بالشراكة مع مدن شبكة MC2CM، أطلق مشروع «دعم MC2CM لاستجابة المدينة لتفشي كوفيد-19» من أجل مساعدة السلطات المحلية في المسؤولية التي تحملها تجاه حماية مجتمعاتها، والتي يعتبر المهاجرون جزءاً لا يتجزأ منها. تعتمد المبادرة على الحقائق المحلية على أرض الواقع لتقديم إرشادات للسياسة، وتسلط الضوء على الممارسات الواعدة ووضع توصيات وإجراءات ملحوظة للاستجابات لحالات الطوارئ والتعافي أثناء وبعد تفشي كوفيد-19.

تُظهر الدراسة أنه على الرغم من الضغوط الشديدة التي تعاني منها المدن والتي ستستمر في تجربتها، فإن العديد من السلطات المحلية تدفع بشكل استباقي إلى استراتيجيات شاملة للمجتمعات المضيفة والمهاجرين واللاجئين بما ينافي مع الأهداف المركزية للميثاق العالمي للهجرة والميثاق العالمي بشأن اللاجئين.

معلومات حول مشروع MC2CM

في هذا السياق، يساهم مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة (MC2CM) في تحسين إدارة الهجرة القائمة على الحقوق في المدن. من خلال الحوار والثقافة وبرامج العمل، يقوم برنامج MC2CM بتروسيخ إدارة الهجرة في عملية التخطيط الحضري، وتعزيز سرد واقعي وعادل عن الهجرة.

المهجرة سمة مميزة للتحضر، المدن هي أماكن يجتمع فيها الناس للعيش والعمل وإيجاد الفرص. وهي أيضاً في المدينة حيث واقع السكن الاجتماعي والاقتصادي للقادمين الجدد وتفاعلهم مع المجتمع المضيف.



أ. مقدمة

تستكشف ورقة السياسة هذه إدارة أزمات كوفيد-19 البلدية واستجابات التعافي التي تراعي احتياجات ومساهمات المهاجرين واللاجئين في بعض مدن البحر الأبيض المتوسط. وتُظهر أنه على الرغم من الضغوط الشديدة التي تعاني منها المدن والتي مستمرة في تجربتها، فإن العديد من السلطات المحلية تدفع بشكل استباقي إلى استراتيجيات شاملة للمجتمعات المضيفة والمهاجرين واللاجئين بما يقابلي مع الأهداف المركزية للميثاق العالمي للهجرة والميثاق العالمي بشأن اللاجئين.⁶ (أنطونيو غوتيريس)¹

"بينما نستجيب للوباء ونعمل من أجل التعافي، نطلع إلى مدننا كمراكز للمجتمع والابتكار والإبداع البشري"

يؤدي كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات الموجودة مسبقاً

منذ بعض الوقت، دعت السلطات المحلية الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية إلى التعاون كشركاء متساوين في تحقيق الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، مبتعدة عن نهج التقىد من أعلى إلى أسفل الذي كان يُخذل حتى الآن على أنه أسلوب العمل السائد.⁷ في حين استجابت العديد من الدول لاستراتيجيات أحاديد وليس متعدد الأطراف لأزمة كوفيد-19، مما يمثل تحدياً وضيقاً على التضامن الدولي ومشاركة المسؤولية، وهو أمر ضروري للاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، فإن عددًا متزايدًا من السلطات المحلية في جميع أنحاء العالم يتطور التعاون المحلي وعبر الوطني مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لضمان عدم ترك أي مهاجر أو لاجئ خلف الركب في جهود الاستجابة والتعافي.

من خلال "Live Learning Experience" الخاصة بمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) واعتماد "الوصايا العشر لحقبة ما بعد كوفيد-19" في إطلاق C40 إستراتيجية "فريق عمل التعافي العالمي لرؤساء البلديات كوفيد-19" و مجلس هجرة رؤساء البلديات "التعافي الشامل من كوفيد-19 للجميع"، أكد قادة المدن وممثلو السلطات المحلية التزامهم المستمر وإرادتهم السياسية لتحويل أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) إلى تأثير حقيقي في مدنهم وبلداتهم.

² التحديات التي يواجهونها هائلة. بشكل عام، تشير التقديرات إلى أن التدابير المتخذة لاحتواء انتشار الوباء أكثر حدة من حيث تأثير الأزمة المالية العالمية في عامي 2007 و 2008.⁸ أدت عمليات الإغلاق، الضرورة لحماية الصحة العامة، إلى فقدان الوظائف، والانخفاض التدريجي في التحويلات المالية، فضلاً عن سرقة الأجور للعديد من العاملين.⁹ نظراً لأن النساء والشباب هم أكثر عرضة للعمل في الصناعات التي تضررت بشكل غير مناسب من الأزمة، مثل السياحة وفن الطهي والضيافة، فإنهم أكثر عرضة لخطر الفقر الناتج عن فقدان سبل العيش.¹⁰ يتأثر العديد من المهاجرين واللاجئين سلباً أيضاً في هذا الوقت من عدم اليقين الاقتصادي، نظراً لأنهم مثقلون بشكل زائد في هذه القطاعات. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من هذه القطاعات تتبع على مخاطر أعلى للإصابة. ويزيف غياب شبكات الأمان للعاملين في الاقتصاد غير الرسمي، أو العاملين بوجوب عقود مؤقتة أو الذين يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر، طبقة أخرى من انعدام الأمان.¹¹

⁶ للحصول على تحليل أوسع لكوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، انظر التقارير بكلف من المجلس الدنماركي لللاجئين: إيستون كالابريا، إيفان (2020): قيد على تقاسم المسؤولية: استكشاف تأثير كوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.

https://drc.ngo/media/ztjmd3cr/exploring-the-impact-of-COVID-19-on-the-global-compact-on-refugees_05102020.pdf
وكذلك بيتاغام، جون (2020): كوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة: هل ولد الاتفاق في أزمة ولدت من جديد في زواج ثالث أزمات عالمية؟ <http://www.mixedmigration.org/resource/COVID-19-and-the-global-compact-for-migration/>

⁷ انظر على سبيل المثال إعلان مراكش المقصد بناءً على منتدى العالمي الخامس لرئاسة البلدية حول المиграة والتنمية في مراكش في عام 2018.

⁸ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (2020). توقعات التوظيف في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

<http://www.oecd.org/employment-outlook/2020/#:~:text=Unemployment%20is%20projected%20to%20reach,not%20expected%20until%20after%202021>

⁹ منظمة العمل الدولية (ILO) (2020): أضواء على الحالية الاجتماعية: الحياة الاجتماعية للمهاجرين: استجابة ضرورية لأزمة COVID-19

https://www.ilo.org/wcms5/groups/public/---ed_protect/---soc_sec/documents/publication/wcms_748979.pdf

¹⁰ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (2020). توقعات التوظيف في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

<http://www.oecd.org/employment-outlook/2020/#:~:text=Unemployment%20is%20projected%20to%20reach,not%20expected%20until%20after%202021>

¹¹ يانكي، كارستن وباور، جوزيف (2020): وظائف Geflüchtete fürchten um ihre. <https://mediendienst-integration.de/artikel/gefluechte.html> and Subramanian, Guna fuerchten-um-ihre-jobs.html

Geflüchtete fürchten um ihre. <https://mediendienst-integration.de/artikel/gefluechte.html> and Subramanian, Guna fuerchten-um-ihre-jobs.html

يعيشون في إقليم البدية. أصبح هذا المنظور أكثر أهمية في أوقات مختلفة كوفيد-19، حيث يجب أن تكون إدارة الأزمات شاملة لتحقيق النجاح. لذلك، تشير ورقة السياسة هذه بشكل عام إلى "المهاجرين واللاجئين".

⁵ إدارة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (CGAP) (2020): إغاثة العاملين غير المهيكلين: الانطلاق من الشقق أثناء كوفيد-19. https://www.cgap.org/research/publication/relief-informal-workers-falling-through-cracks-covid_19

إن انتشار جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم هو تذكير صارم بأن "مشاكل البشرية لا توقف عند الحدود."² في حين أن جميع المجتمعات معرضة للوباء، فإن التأثير السياسي لكوفيد-19 والتهديد المتمثل في تحول الأزمة الصحية إلى "أزمة جوع وأزمة تشرد وأزمة تعليمية،"³ ينطلي بشكل أقوى في السكان المهمومين اجتماعياً واقتصادياً على طول ما قبل خطوط عدم المساواة الموجودة. مع المиграة والتحضير من بين الاتجاهات الكبرى المحددة في القرن الحادي والعشرين، أصبحت المدن مراكز جذب للمهاجرين واللاجئين⁴ الذين يسعون إلى بناء سبل العيش الاقتصادية والاجتماعية كجزء من مجتمعاتهم الجديدة.⁵ ومع ذلك، فإن التحضر هو المكان الذي تظهر فيه التفاوتات بقوة. لذلك، تعمل المدن في جميع أنحاء العالم في الخطوط الأمامية لمكافحة هذه الأزمة الصحية العالمية إلى جانب آثارها الاقتصادية والاجتماعية.

بصرف النظر عن النظم الصحية المتورطة، شهدت العديد من المدن آثاراً إغلاق الحدود المؤقت الذي ترك عدداً كبيراً من المهاجرين واللاجئين عالقين، ويكافرون من أجل الوصول إلى المأوى والخدمات الأساسية، وفي بعض الأحيان يواجهون الوصم والعنصرية، بالإضافة إلى ذلك، أصابت عمليات الإغلاق الاقتصادي السكان العاملين في وظائف منخفضة الدخل والاقتصاد غير الرسمي بشكل غير مناسب. العديد من هؤلاء العاملين لديهم خلفية مهاجرة أو لاجئة. ومع ذلك، أدى الوباء أيضاً إلى زيادة الوعي بالمساهمات الاجتماعية والاقتصادية الهامة للمهاجرين واللاجئين - العمل في وظائف ذات أهمية نظرية لدعم النظام الاقتصادي، وتطوير ودعم حلقات إعلامية متعددة اللغات لخواص على سلامة السكان وتعاونهم مع السلطات المحلية والمجتمع المدني لضمان الوصول إلى السكان الأكثر ضعفاً ودعمهم. ما الذي سيصبح بعد ذلك من المحدد المركزي المتمثل في "عدم ترك أي شخص خلف الركب" المنصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وكذلك الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين في أوقات كوفيد-19؟⁶

لقد أثبتت الوباء بشكل كبير أن نهج الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره لا غنى عنه بالفعل لتحقيق أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). على الرغم من الاعتراف الموجود بالفعل في كل من موايثيق الأمم المتحدة وكذلك في إعلان عددة مراكش الذي اعتمدته المدن في عام 2018، يؤكّد الوباء على الضرورة الملحة للتعاون الفعلي والفعال بين أصحاب المصلحة المحليين والوطنيين والدوليين. بينما تُظهر الأزمة العالمية الواقع لغيرات التعاون والعمل الأحادي والتخاذل القرارات الإقصائية، فإن الضغط لإيجاد حلول شاملة يؤكّد أيضاً إلى استراتيجيات مخصصة، مما يدل على الإمكانيات والفوائد العالمية للشراكات بين المهاجرين واللاجئين المقيمين والسكان الوطنيين، يمكن للسلطات المحلية والوطنية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية أن تثمر.

¹ غوتيريس، أنطونيو (2020): إطلاق موجز السياسات حول كوفيد-19 والمدن. كوفيد-19 في عالم حضري.

<https://www.un.org/en/coronavirus/COVID-19-urban-world>

² إنجلترا، جان (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19.

<https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19>

³ المرجع نفسه.

⁴ تغيّر معظم السياسات على المستويين الوطني والدولي بشكل صارم بين المهاجرين واللاجئين، وترتبط حقوقها والالتزامات المختلفة بأفراد مختلفين يتعلّقون بوضع أو آخر. لكن بالنسبة للسلطات البلدية، غالباً ما يكون هذا التغيّر أقلّ أهمية من مسألة الإقامة، التي تترك على المشاركة الاجتماعية والاقتصادية جميع السكان الذين يعيشون في إقليم البدية. أصبح هذا المنظور أكثر أهمية في أوقات مختلفة كوفيد-19، حيث يجب أن تكون إدارة الأزمات شاملة لتحقيق النجاح. لذلك، تشير ورقة السياسة هذه بشكل عام إلى "المهاجرين واللاجئين".

⁵ إدارة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (CGAP) (2019): آفاق التحضر في العالم 2018. النقاط البارزة.

<https://population.un.org/wup/Publications/Files/WUP2018-Highlights.pdf>

من أجل توفير مساحة افتراضية لمثلي المدينة لتبادل الأفكار والاستفادة من قوتهم الجماعية لإيجاد حلول مبتكرة، أنشأت منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) "Live Learning Experience Knowledge Hub" في ربيع عام 2020. قدمت جلسة خاصة حول الهجرة عُقدت في هذا المنتدى، بالتعاون مع مشروع MC2CM، الزخم الأولي، الذي ألم بعده ذلك تطوير هذه الدراسة.²⁰ تستند نتائج ورقة السياسة هذه إلى استطلاع عبر الإنترنت بالإضافة إلى مقابلات الخبراء بين المدن الأعضاء في مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة (MC2CM) في أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط التي أجريت في الفترة من أغسطس إلى سبتمبر 2020.²¹ في حين يوضح الاستطلاع أن العديد من المدن اعتمد استراتيجيات مبتكرة لمعالجة نقاط ضعف مجتمعات المهاجرين واللاجئين من خلال إجراءات شاملة، فإن مقابلات الخبراء مع مثلي المدن تسلط الضوء على الدور المركزي الذي يلعبه المهاجرون واللاجئون في إدارة الأزمات المحلية والأهمية التي توليها السلطات المحلية للنهج الشامل للمجتمع والحكومة بأكملها. بالاعتماد على مجموعة واسعة من التقارير والدراسات التي طورتها المنظمات الدولية وشبكات المدن، تخلل ورقة السياسة هذه كيفية تقديم السلطات المحلية للأهداف المركبة للاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) في وقت تكون فيه الحلول الشاملة لأصحاب المصلحة المتعددين والمتحدة ضرورية أكثر من أي وقت مضى.

في سياق عالي من التحضر السريع، تواجه المدن في جميع أنحاء العالم نقصاً متزايداً في المسكن، وهو تحد آخر تفاقم بشكل كبير بسبب أزمة كوفيد-19. في العديد من المدن، يعيش السكان الضعفاء في ظروف مزدحمة، وغالباً ما يتبع فقدان سبل العيش صعوبات في دفع الإيجار أو حتى عمليات الإخلاء.¹² بالإضافة إلى ذلك، فإن الإقامة الجماعية للعاملين المهاجرين وكذلك اللاجئين وطالبي اللجوء يجعل من المستحيل عزل أنفسهم وتنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي. واجه العديد من الأشخاص العزلة حيث تم عزل مراكز الاستقبال تماماً، مما حرّم السكان من الوصول إلى الخدمات البلدية والوطنية.¹³

يُقدر البنك الدولي أنه للمرة الأولى منذ عام 1998، سترتفع معدلات الفقر العالمية نتيجة لوباء كوفيد-19 والانخفاض أسعار النفط، مما ي gyro معظم التقدم المحرز في الحد من الفقر خلال السنوات الخمس الماضية. مقارنة بعام 2019، من المتوقع أن يقع 40 إلى 60 مليون شخص في براثن الفقر المدقع في عام 2020.¹⁴ لا يقتصر هذا التأثير على الأشخاص الذين يعيشون في أماكن الصراع أو الذين يتعرضون للكوارث طبيعية، مثل الجفاف أو الأوبئة، ولكنه أصبح تهديداً أكثر انتشاراً مع انتشار تداعيات الوباء.¹⁵ وبالتالي، يصبح توفير المأوى والغذاء وكذلك حماية سبل العيش أكثر أهمية لخطط عمل المدن. يجب أن تأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من التحديات التي تفاقمت بسبب الوباء: إن عمالة الأطفال، التي يزيد بها أيضاً إغلاق المدارس والعنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي والاتجار بالبشر، ليست سوى بعض التحديات التي زادت نتيجة للفقر الناجم عن الوباء.¹⁶

أخيراً وليس آخراً، تحتاج المدن إلى مواجهة تصاعد خطاب الكراهية فضلاً عن الانتشار المتزايد للمعلومات المضللة في أوقات كوفيد-19، حيث يتعرض المهاجرون واللاجئون مراتًّا وتكراراً لأن يكونوا كيش فداء وبواجون العنصرية، بما في ذلك العنصرية المؤسسية.¹⁷ تهدف السلطات المحلية في جميع أنحاء العالم إلى معالجة مخاطر العنصرية والإقصاء بشكل مباشر من خلال إشراك المهاجرين واللاجئين في إدارة الأزمات والتوعي منها ووضع استراتيجيات اتصال قائمة على الأدلة.¹⁸ إن الثقة بين السكان وبين المقيمين والسلطات هي بالفعل أساسية في التغلب على الأزمة الصحية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية. بصفتها حكومات قرية، فإن الجهات البلدية في موقع مركزي للتخفيف من الآثار السلبية والعمل على الصمود والتغافل من خلال وضع الأشخاص الأكثر ضعفاً في مركز الحلول المنصفة.¹⁹

¹² جوريفان، دانيال (2020): الانحدار: التأثير الاقتصادي لكورونا على اللاجئين والنازحين. المجلس الترويجي للاجئين.

https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc_downward-spiral_COVID-19_report.pdf

¹³ إنجلترا، جان (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19.

<https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19/>

¹⁴ البنك الدولي (٢٠٢٠): تقرير عن الفقر

<https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>

¹⁵ إنجلترا (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19.

<https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19/>

¹⁶ مجلس العلاقات الخارجية CFR (2020): تطور الاتجار بالبشر خلال جائحة كوفيد-19.

<https://www.cfr.org/blog/evolution-human-trafficking-during-COVID-19-pandemic>

¹⁷ منظمة العمل الدولية ILO (2020): تأثير كوفيد-19 على عمالة الأطفال والعمل القسري.

https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipec-plus/WCMS_745287/lang--en/index.htm

¹⁸ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19.

<https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>

¹⁹ أخبار الأمم المتحدة (2020): مقابلة مع جاري ريهارت: مستقبل غير مؤكد للعاملين المهاجرين، في عالم ما بعد الوباء.

<https://news.un.org/en/story/2020/09/1072562>

²⁰ ويورمان، جان (2020). كراهية الأجانب يجعل المهاجرين إلى كيش فداء.

<https://www.newframe.com/xenophobia-turns-migrants-into-scapegoats/>

²¹ جارسيتي، إريك؛ آكي سور، إيفون، كوفاس، رونو (2020): تم نسبان المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكورونا. هذا يجب أن يغير.

<https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind/>

²² المنظمة العالمية لحقوق الإنسان (2020): لا يميز كوفيد-19 ضد الأفراد، ولا يبني أن تميز استجابتنا ضد أحد.

<https://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25730&LangID=E>

²⁰ منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): مركز المعرفة لتجربة التعلم الحية. جلسة المиграة.

<https://www.beyondtheoutbreak.uclg.org/migration>

²¹ شارك في الاستطلاع ممثلو المدينة من (FAMSI) FONDO ANDALUZ DE MUNICIPIOS PARA LA SOLIDARIDAD INTERNACIONAL' واريد وجودة ورام الله والرباط وسوسة وفيينا. أجريت مقابلات الخبراء مع مثلي المدن من دورتموند وإربد ووجدة والرباط وصفاقس وسوسة وتوريو وفيينا.

²² كلينر أشبروك، كاثرين (2020): المدن كصناعة تغيير. كيف يمكننا مواجهة التحديات العالمية على المستوى المحلي. القمة الرقية التقنية 2020، يونيو 2020.

١. تعزيز الاستجابة للأزمات المراعية للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها

- المدف ٧ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: معالجة وتقليل المخاطر في المجرة
- الفقرة ٣٧ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: دعم السلطات المحلية في استضافة اللاجئين وطالبي اللجوء مبكرة.²²

ينص المدف ٧ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM بوضوح على الحاجة إلىأخذ "السكان المهاجرين في الاعتبار في التأهب للأزمات والاستجابة لحالات الطوارئ وإجراءات ما بعد الأزمة".²⁵ تعرف الدول الموقعة بدور السلطات المحلية في تحديد ومساعدة المهاجرين في حالات الضعف والتأكيد على أهمية دعم حقوق الإنسان للمهاجرين، وحماية المصلحة الفضلى للطفل، واعتماد سياسات ومارسات مراعية لنوع الجنس ومعالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل بما في ذلك في الاقتصاد غير الرسي. وبالمثل، تؤكد الفقرة ٣٧ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR على الدور الأساسي للسلطات المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى كأول مستجيبين في حالات اللاجئين وتدعو إلى دعم الجهات الفاعلة المحلية في استضافة السكان النازحين.

يعد الاستقبال والاستضافة المناسبان أمراً أساسياً بالفعل في سياق أزمة كوفيد-١٩ لضمان التسلك بإجراءات النظافة والاجر الصحي وكذلك التباعد الاجتماعي. ومع ذلك، يتأثر المهاجرون واللاجئون بشكل غير متناسب بإغلاق الحدود وحظر التجول، ولا يزال العديد منهم عالقين دون القدرة على الوصول إلى أماكن آمنة ودون الحصول على أماكن إقامة أو خدمات أساسية.²⁶

أخذ السكان المهاجرين واللاجئين في الاعتبار عند التأهب للأزمات والاستجابة للطوارئ والعمل بعد الأزمة

في الوقت الذي نواجه فيه كوفيد-١٩، فإن آخر ما يجب علينا فعله هو استبعاد المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين. على العكس من ذلك، فإن هؤلاء الأفراد غير العاديين يقومون بأدوار حيوية في مجتمعاتنا - كعاملين أساسيين في مستشفياتنا وأنظمة النقل العام ومنظفات التصنيع ومحلات البقالة وغير ذلك. نحن نعلم أن التعافي الحقيقي من الأضرار الاقتصادية والصحية الكارثية لكوفيد-١٩ لن يحدث إلا عند تلبية احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع، بغض النظر عن الوضع القانوني.²⁷

تحديد ومساعدة المهاجرين واللاجئين في حالات المخاطر

يسلط كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على أن البيانات الأساسية للسياسات القائمة على الأدلة والإجراءات الفعالة لحماية المهاجرين واللاجئين ومساعدتهم (هدف ١ من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM)، فقرات ٤٨-٤٥ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). على مدى السنوات الماضية، دعت المدن الجهات الفاعلة الوطنية والدولية مراراً وتكراراً إلى التعاون لتحسين قواعد البيانات المحلية، وتقدير وجود الفئات السكانيةضعيفة بما في ذلك المهاجرين واللاجئين، فضلاً عن إنشاء لحاظ عامه عن الجهات الفاعلة المشاركة في الاستجابة للهجرة واللاجئين. جعلت أزمة كوفيد-١٩ الحاجة إلى معلومات دقيقة حول تواجد سكان المدينة والمخاطر التي يتعرضون لها واحتياجاتهم أكثر إلحاحاً. وبالتعاون مع المجتمع المدني، ولا سيما مع المنظمات التي يقودها المهاجرون واللاجئون وكذلك الشركاء الدوليون، أطلقت المدن استراتيجيات مختلفة لخلق استجابات قائمة على الأدلة للأزمات.

²⁵ الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنتظمة والنظمية. https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195

²⁶ المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): لحة تحذيلية عن كوفيد-١٩ # ٢٦: المهاجرون الذين تقطعت بهم السبل. فهم الآثار المتربطة على المиграة والانتقال من جراء كوفيد-١٩. https://www.iom.int/sites/default/files/documents/COVID-19_analytical_snapshot_26_-stranded_migrants_0.pdf

²⁷ جارستين، إريك؛ آكي سور، إيفون، كوفاس، رونو (2020): تم نسخ المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكوفيد-١٩. هذا يجب أن يتغير. <https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind>

١١. كيف ترجم المدن الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين إلى أفعال من خلال الاستجابة للأزمات وجهود التعافي من آثارها؟

من المستحيل الاختلاف في العواقب السلبية للوباء على الصحة العامة على المدى القصير والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتتوفر الموارد/التمويل على المدى المتوسط إلى الطويل. فكل هذا سيؤثر على قدرة السلطات المحلية على توفير مستقبل أفضل للمهاجرين واللاجئين والمجتمعات المحلية. ومع ذلك، أدى العمل التعاوني في إدارة الأزمات وتحفيظ التعافي من آثارها أيضاً إلى حلول مبتكرة.²² لقد كشف عن الحاجة إلى منع المدن القدرات والكافئات القانونية والتمويل للعمل وأظهر فوائد "تعددية الأطراف الشاملة والواسعة التي يكون للمجتمعات رأي فيها".²³ يمكن أن تصبح الحلول المحلية وعبر الوطنية للحد من أوجه عدم المساواة، وتقديم خدمات شاملة، وتعزيز التasaki الاجتماعي، وتعزيز النمو الأخضر المعايير للبيئة ومحاربة المعلومات المضللة والتبيير، لبناء أساسات لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الذي يسعى إلى إعادة البناء بشكل أفضل.²⁴

في تبني المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكافئات

الفقرة ٤٠ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR:

الاستفادة من مساهمات المنظمات التي يقودها اللاجئون

الفقرة ٧٠-٧١ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR:

تعزيز الفرص الاقتصادية والعمل اللائق وخلق فرص العمل

٤. مكافحة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة

المدف ١٧ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: القضاء على جميع أشكال التبيير وتعزيز الخطاب العام القائم على الأدلة لتشكيل تصورات المجرة

الفقرة ٨٤ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز العلاقات الطيبة والتعايش السلمي

٥. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات مت Rowe

المدف ١٩ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تيسير الظروف للمهاجرين والشتات لمساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان

المدف ٢٣ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية من أجل المиграة الآمنة

الفقرة ٣٧ و ٣٨ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: إشراك السلطات المحلية في بنج الشراكات مع أصحاب

المصلحة المتعددين المحليين والعالميين.

ما هي أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) التي تقدمها المدن في جهود الاستجابة للأزمة والتعافي من آثارها؟

١. تعزيز الاستجابة للأزمات المراعية للمهاجرين واللاجئين واستراتيجيات التعافي من آثارها

المدف ٧ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: معالجة وتقليل مخاطر المجرة

الفقرة ٣٧ من الاتفاق العالمي للهجرة GCR: دعم السلطات المحلية في استضافة اللاجئين وطالبي اللجوء

٢. ضمان الوصول الآمن إلى الخدمات للجميع

المدف ١٥ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية للمهاجرين

الفقرة ٤٣ من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: 73-72، 66، 73-72، 78: تلبية احتياجات اللاجئين ودعم المجتمعات؛ تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى رعاية صحية جيدة؛ الإقامة المناسبة؛ طعام كاف وآمن ومغذي

٣. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات الشاملة

المدف ١٦ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج الكامل والتساكم الاجتماعي

المدف ١٨ من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: الاستثمار

٤٤ غوتيريس، أنطونيو (2020): كوفيد-١٩ في علم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة.

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf

٤٥ فرق العمل العالمي للحكومات المحلية والإقليمية (2020): بيان مشترك للمنتدى السياسي رفع المستوى لعام ٢٠٢٠ حول التنمية المستدامة للدائرة المنظمة للحكومات المحلية والإقليمية.

https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf_statement_hip_2020_listen2cities.pdf

٤٦ منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة الأجيال UCLG (2020): الوصايا العشر لخاتمة ما بعد كوفيد-١٩. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة.

https://www.uclg.org/sites/default/files/decatalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf

تشمل الممارسات الجيدة التي تم تقديمها خلال الحوار مثال [تورينو](#)، حيث تتعاون السلطات المحلية مع المشاريع المحلية، على سبيل المثال مشروع "نساء في الجوار" - وهو برنامج إرشادي للقادمات الجدد من قبل نساء وصلن في السنوات السابقة.³⁰

توفر مدينة [لشبونة](#) وجبات سريعة لعدد يصل إلى 8500 طفل من أسر منخفضة الدخل، والذين سيستفيدون عادةً من الوجبات المقدمة في المدارس وقد لا يتذكرون من شراء وجبات منتظمة بجميع أفراد الأسرة.³¹

معالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل بما في ذلك الاقتصاد غير الرسمي

يعد تعزيز العمل اللائق هدفاً هاماً لكل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). يدعى والمدف 7 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) إلى معالجة نقاط الضعف المتعلقة بمكان العمل، بما في ذلك العاملين في الاقتصاد غير الرسمي.

يتأثر المهاجرون واللاجئون المنخرطون في العمل غير الرسمي سلبياً بصورة خاصة بعקב الوباء العالمي - في حين أن الظروف في أماكن العمل غير الرسمية قد تجعل التباعد الاجتماعي صعباً أو مستحيلاً، فإن الإغلاق الاقتصادي يترك العاملين غير النظاميين بدون أي شبكات أمان.³²

يسلط الصندوق الأنديسي للبلديات للتضامن الدولي ("FAMSI") الضوء على أن العاملين المهاجرين في العديد من المدن الإسبانية هم عناصر فاعلة أساسية في دعم القطاعات الاقتصادية الرئيسية. في أوروبا، 13% من العاملين "الأساسيين" هم مهاجرون يعملون في إنتاج الأغذية وتصنيعها، وفي قطاع التنظيف، وفي الزراعة، وفي قطاع النقل والمدورة، وفي الرعاية الطبية ورعاية المسنين.³³ في الوقت نفسه، من المرجح أيضاً أن يعمل المهاجرون واللاجئون لدى وكالات التوظيف المؤقتة، والتي غالباً ما تواجه ظروف عمل ومعيشة أكثر خطورة.³⁴ ومن ثم، سرعان ما أصبح واضحًا أن صحة هؤلاء العاملين المؤقتين كانت مهددة بشكل خاص بسبب الوباء.

أظهرت دراسة بتكليف من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) مع بلدية [سوسة](#) أن عدداً كبيراً من المهاجرين الذين يعيشون في المناطق الحضرية وبشهادة الخبرة يعملون في القطاع غير الرسمي. أعلنت ثلاثة المشاركين في الاستطلاع أنهم فقدوا كامل دخفهم بسبب الأزمة الصحية والاقتصادية. نظراً لأن الدراسة سمحت للبلدية بإدراك أن ظروف العمل في القطاع غير الرسمي كانت أسوأ مما كان متوقعاً، فقد نظمت البلدية حواراً مع جماعات المجتمع المدني للدفاع عن السياسات الوطنية التي من شأنها ضمان احترام حقوق المهاجرين، وتسوية أوضاع الأفراد في حالة المخالفات، وتشمل المهاجرين في الاقتصاد الرسمي ومكافحة الاتجار بالبشر.

³⁰ ندوة عبر الويب حول MC2CM (2020): حوار حول النساء المهاجرات في المدن. 10,09,2020. <https://www.uclg.org/en/media/events/mediterranean-city-city-migration-dialogue-migrant-women-cities-2020>

³¹ C40 مركز المعرفة (2020). الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم. https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US

³² منظمة العمل الدولية ILO (2020): موجز منظمة العمل الدولية ILO أزمة كوفيد-19 والاقتصاد غير الرسمي. https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS_743623/lang--en/index.htm

³³ المفوضية الأوروبية (2020): المساعدة الحاسمة للعاملين المهاجرين في استجابة أوروبا لفيروس كورونا. <https://ec.europa.eu/jrc/en/news/crucial-contribution-migrant-workers-europe-coronavirus-response>

³⁴ أندرييسكو، مونيكا (2020): تحت الإغلاق وسط جائحة كوفيد-19، تعاني أوروبا من تباطؤ حركة العمالة داخل الاتحاد الأوروبي. <https://www.migrationpolicy.org/article/COVID19-europe-feels-pinch-slowed-intra-eu-labor-mobility>

مسؤولية الشركات في القضاء على الرق والاتجار CREST (2020): يضع كوفيد-19 العاملين المهاجرين في أوضاع شديدة الخطورة. <https://crest.iom.int/news/COVID-19-places-migrant-workers-highly-vulnerable-situations%C2%A0>

في ربيع عام 2020، تواصلت مدينة [صفاقس](#) مع المنظمة الدولية للهجرة و"Terre d'Asile Tunisie" لتنسيق الدعم للفائض المستضفون من السكان. بينما كانت البلدية، قبل الأزمة، على دراية بحقيقة أن عدداً كبيراً من المهاجرين كانوا يعيشون ويعملون في بيوت غير رسمية، سمحت الاستجابة المشتركة للأزمة للمسؤولين بتصحيح العدد المفترض من 1000 - 1500 فرد إلى 5000 - 7000، الذين كانوا بحاجة إلى المساعدة في المناطق الحضرية وبشهادة الخبرية. بناءً على قاعدة الأدلة الجديدة هذه، لم تنجح البلدية في التوصل إلى تقدير أكثر واقعية لاحتياجات قصيرة المدى فحسب، بل تحظط أيضاً لاستخدام هذه المعلومات لجهود التعافي على المدى المتوسط إلى الطويل. يُظهر تقييم أولي للبيانات التي تم جمعها أن السكان الذين يعيشون في ظروف غير رسمية يأتون منخلفية جغرافية أكثر تنوعاً مما كان متوقعاً وأن ما لا يقل عن 50% من النساء والفتيات. سُنتت هذه المعرفة المكتسبة حديثاً أنها ضرورية للمدينة في تصميم الدعم الذي يراعي نوع الجنس ودعم حقوق الأطفال في إدارة الأزمات وجهود التعافي من آثارها.

على غرار تجربة [صفاقس](#)، سمح التعاون بين بلدية [سوسة](#) ومنظمات المجتمع المدني والجامعة والجهات الفاعلة الدولية برسم خرائط سريعة للمهاجرين واللاجئين، بدعم من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) ومشروع MC2CM (ICMPD) تم إجراء دراسة متعمقة لتحديد التحديات والاحتياجات الحددة لهذه المجموعات فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات والخدمات الأساسية والأثر الاجتماعي والاقتصادي للأزمة. خدمت هذه البيانات اللجنة المحلية للمساعدة الاجتماعية ("Comité local de gestion des aides sociales au profit des migrants, réfugiés et les demandeurs d'asile") للتخطيط وتحديد أولويات توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.

تطوير نهج مراعية للنظر الجنسي لتلبية الاحتياجات الخاصة ومواطن الضعف للمهاجرين واللاجئين من النساء والفتيات والفتان ودعم المصلحة الفضلى للأطفال

تعتبر النساء والأطفال في حالات الهجرة والتزوح فئات ضعيفة بشكل خاص من قبل كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR). قد تتفاقم المخاطر هذه خلال حالات الإغلاق الاقتصادي وإغلاق المدارس والتباعد الاجتماعي الضروري. لاحظت الدراسات في فرنسا وقبرص وسنغافورة والأرجنتين أن العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي قد ازداد بشكل كبير خلال أزمة كوفيد-19.²⁸ تطوي العواقب الاقتصادية للوباء أيضاً على النساء المهاجرات. تماشياً مع المناهج الشاملة للحكومة والمجتمع بأكمله التي روج لها الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، يمكن للهجرة الحكومية المحلية من تحديد الممارسات الجيدة لحماية المرأة وإدماجها، مع تعزيز التعاون متعدد المستويات وممتد أصحاب المصلحة.

في سبتمبر 2020، نظم مشروع MC2CM ولجنة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) المعنية بالاندماج الاجتماعي والديمقراطية التشاركية وحقوق الإنسان (UCLG-CSIPDHR) "حوار حول النساء المهاجرات في المدن".²⁹ جمع هذا المؤتمر الافتراضي بين المسؤولين المنتخبين وعمال البلديات والباحثين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ومنظمات النساء المهاجرات. تماشياً مع المناهج الشاملة للحكومة والمجتمع بأكمله التي روج لها الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، يمكن للهجرة الحكومية المحلية من تحديد الممارسات الجيدة لحماية المرأة وإدماجها، مع تعزيز التعاون متعدد المستويات وممتد أصحاب المصلحة.

²⁸ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19. <https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>

²⁹ اليونسكو UNESCO (2020): سيؤثر إغلاق المدارس جراء كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم على الفتيات أكثر من غيرهن. https://en.unesco.ORG/news/_school-closures-around-world-will-hit-girls-hardest-19-covid

المدارس أثناء جائحة كوفيد-19، لاستن، 10242(95): 1968. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7292576/>

2. ضمان الوصول إلى الخدمات للجميع

ضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية

تواجه المدن التي تعاني من أزمة سكنية تحدياً كبيراً خلال أزمة كوفيد-19 حيث أن انعدام المأوى يجعل مفهوم التباعد الاجتماعي أكثر صعوبة من الناحية العملية، وهذا يدفع المدن إلى تبني حلول إبداعية والتعاون مع الجامعات أو القطاع الخاص لتزويد الفئات السكانية الضعيفة بالمؤقت وفرض الحجر الصحي. فقد فتحت **غرونوبل** و **لاميدوزا** شققاً شاغرة ومرافق عامة للمهاجرين، بينما توفر **الرباط** المأوى في مرافق الحرم الجامعي.³⁶ فتحت **دورتموند** ملاجئ للذين بلا مأوى، وعادة ما تعمل فقط خلال موسم البرد، لإيواء الفئات الضعيفة والذين تقطعت بهم السبل. بالإضافة إلى ذلك، نسقت المدينة المبادرات المحلية لضمان المساعدة بلغات مختلفة وتوفير الإمدادات للأشخاص في الحجر الصحي. تستفيد **مدريد** من مراكز طالبي اللجوء والمشردين لاستضافة الأشخاص الذين يعانون من أعراض كوفيد-19 وتقدم للأشخاص الذين لا يعانون من أعراض وبدون مأوى متزلي ملاجئ في الفنادق وبيوت الضيافة.³⁷

نظراً لأن الإغلاق الاقتصادي والأزمة التي أعقبت ذلك تهدد سبل عيش السكان ذوي الدخل المنخفض، أعلنت عددة **فيينا** أنه يمكن تعليق مدفوعات الإيجار في المساكن العامة وأنه لن يتم إجراء عمليات إخلاء خلال الأزمة. بالتفكير على نفس المثال، أنشأت **نانس متروبول** صندوق تضامن الإسكان لدعم الذين فقدوا وظائفهم خلال الأزمة من خلال ضمان مدفوعات الإيجار.³⁸

بجانب الإسكان، يحتل توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، مثل المنتجات الطبية والنظافة، مكانة عالية على جدول أعمال البلديات خلال أزمة كوفيد-19. في **عمان**، أعلنت رئيس البلدية الشواربة أن جميع المقيمين سيستفيدون من المساواة في الحصول على الخدمات بغض النظر عن وضعهم القانوني. علاوة على ذلك، كان من المقرر توزيع الماء والخبز كل يوم على الأسر الضعيفة أثناء الإغلاق.³⁹ افتداءً بمثال مدينة نيويورك، وضعت بلدية غريينبول خططاً لبطاقة هوية محلية لتجاوز حاجز الوصول وتدعوه إلى تعميم الوصول إلى الخدمات الأساسية مقابل المستوى الوطني. تحت شعار "Sousse solidaire" ("Comité local de gestion des aides sociales au profit")، وبتنسيق من بلدية سوسة بالتعاون مع المجتمع المدني المحلي

وطبقت المدن حلقات توعية حول كوفيد-19 والوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق الصحية بالعديد من اللغات المختلفة لضمان وصول المقيمين إلى هذه المعلومات الحيوية. في **فيينا**، أنشأت البلدية مركزاً للمعلومات متعدد اللغات حول كوفيد-19، والذي لا يوفر فقط إجابات للأسئلة الشائعة، ولكنه يسمح أيضاً للمقيمين بالاتصال بالإدارة المحلية عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو Facebook وطرح الأسئلة بـ 24 لغة مختلفة. نشرت مدينة **غاري** كتبها إعلامية وبرامج إذاعية بعدة لغات لإطلاع السكان على إجراءات الحجر الصحي والدعم الصحي المتاح والحصول على خدمات الأساسية.⁴⁰ في **رام الله**، تستخدم البلدية وسائل التواصل الاجتماعي واللافتات العامة لتوصيل الإجراءات الوقائية وتدارير الحماية للفئات مختلفة من السكان وتسيير عضويتها في "شبكة المدن الإبداعية" لتشجيع مثيل الصناعة الإبداعية على تطوير ومشاركة رسائل التوعية كجزء من حملة اليونسكو '#WeRCulture'.

- المهد 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية للمهاجرين
- قرة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) 66، 73-72، 78، 80: تلبية احتياجات اللاجئين ودعم المجتمعات؛ تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى رعاية صحية جيدة؛ الإقامة المناسبة؛ طعام كاف وآمن ومغذي

خلال المفاوضات حول الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، دافعت السلطات المحلية وشبكات المدن بقوة عن لغة من شأنها أن تدعو إلى ضمان المساواة لوصول السكان إلى الخدمات البلدية بغض النظر عن المиграة أو الوضع القانوني. في صيغتها النهائية، تؤكد كل من الاتفاقيات الدولية بالفعل على توفير الخدمات والمساعدة الشاملة وغير التمييزية لدعم حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين (المهد 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM والقرة 66 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR)). يسلط المهد 15 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM الضوء أيضاً على أهمية توفير المعلومات حول الوصول إلى الخدمات الأساسية بطريقة تراعي نوع الجنس والأطفال، وضمان الوصول الآمن، ودرج الاحتياجات الصحية للمهاجرين في خطط الرعاية الصحية الوطنية والمحلية، وتسهيل الجودة الشاملة والمنصفة لتعليم الأطفال المهاجرين.

توفير المعلومات حول الخدمات المتاحة وأدوات الإحالة ومبادرات التوعية

يعد تقديم معلومات دقيقة ومفهومها وفي وقت مناسب عن الوصول إلى الخدمات الأساسية للفئات الضعيفة، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين، أمراً بالغ الأهمية في سياق الجائحة، حيث تكون الأوضاع المحلية والوطنية متقلبة وتتضمن تغيرات متكررة.

طبقت المدن حلقات توعية حول كوفيد-19 والوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق الصحية بالعديد من اللغات المختلفة لضمان وصول المقيمين إلى هذه المعلومات الحيوية. في **فيينا**، أنشأت البلدية مركزاً للمعلومات متعدد اللغات حول كوفيد-19، والذي لا يوفر فقط إجابات للأسئلة الشائعة، ولكنه يسمح أيضاً للمقيمين بالاتصال بالإدارة المحلية عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو Facebook وطرح الأسئلة بـ 24 لغة مختلفة. نشرت مدينة **غاري** كتبها إعلامية وبرامج إذاعية بعدة لغات لإطلاع السكان على إجراءات الحجر الصحي والدعم الصحي المتاح والحصول على خدمات الأساسية.⁴¹ في **رام الله**، تستخدم البلدية وسائل التواصل الاجتماعي واللافتات العامة لتوصيل الإجراءات الوقائية وتدارير الحماية للفئات مختلفة من السكان وتسيير عضويتها في "شبكة المدن الإبداعية" لتشجيع مثيل الصناعة الإبداعية على تطوير ومشاركة رسائل التوعية كجزء من حملة اليونسكو '#WeRCulture'.

استفادت بلدية **صفاقس** من التعاون القائم مع مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني والجمعيات التي يقودها المهاجرون واللاجئون بالإضافة إلى الجامعة المحلية لتقديم معلومات عن تدابير الحجر الصحي والوصول إلى الخدمات الأساسية للفئات الضعيفة، الذين يصعب الوصول إليهم من خلال القنوات الرسمية. وبالمثل، استفادت فيينا من "الحوارات بين الأديان" لتسهيل تبادل تدابير الحماية ومشاركة المعلومات حول توزيع الغذاء.

³⁶ المرجع نفسه
³⁷ C40 مركز المعرفة (2020): الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم.
https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US

³⁸ المرجع نفسه
³⁹ لوك، هيлен (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بحماية اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19.
<https://www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection/>

⁴⁰ منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية حول المиграة.
https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_ille_migration_0.pdf

3. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في المجتمعات الشاملة

- المدف 16 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج الكامل والتماسك الاجتماعي واللاجئين.
- المدف 18 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: الاستثمار في تنشئة المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات
- الفقرة 40 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: الاستفادة من مساهمات المنظمات التي يقودها اللاجئون
- الفقرة 70-71 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز الفرص الاقتصادية والعمل اللائق وخلق فرص العمل

خلال المفاوضات حول الاتفاقيات العالمية للهجرة واللاجئين، أثبتت المدن أنها مناصرة قوية للتماسك الاجتماعي والحلول الشاملة التي تُشرك وتفيد المهاجرين واللاجئين والسكان المحليين. يعكس هذا النهج في المدف 16 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) الذي يدعو إلى الاستفادة من "المهارات والكفاءة الثقافية واللغوية للمهاجرين والمجتمعات المستقبلية"⁴² لتحقيق مجتمعات شاملة ومتماضكة. وبالمثل، تسلط الفقرة 40 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المنظمات التي يقودها اللاجئون في "تقديم نقاط القوة والاحتياجات المجتمعية، والتخطيط الشامل الذي يسهل الوصول إليه وتنفيذ البرامج".⁴³ علاوة على ذلك، تؤكد الفقرة 70 و 71 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) على أن الاقتصادات الشاملة يجب أن تبني على الوصول الاقتصادي والاعتراف بمهارات اللاجئين والمجتمعات المضيفة، في حين يقر المدف 18 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) بالمساهمات الاقتصادية المهمة التي يمكن للمهاجرين تقديمها إلى بلدان المقصد ويدعو إلى تبادل الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية والمهارات غير المكتسبة رسبياً.

الاستفادة من المهارات المهنية للمهاجرين واللاجئين ومعرفة كيفية دعم القطاعات الاقتصادية الأساسية ومواجهة الركود الاقتصادي

بالنسبة للعديد من البلدان المضيفة، أوضح الرباء تماماً المدى الكبير الذي تعتمد فيه القطاعات المحلية الأساسية مثل الزراعة أو تقديم الخدمات أو النقل أو الصحة العامة على العاملين الأجانب. ومع ذلك، فإن الحاجز الذي تحول دون التوظيف الرئيسي والافتقار إلى التعرف على المهارات تحد من الخيارات المتاحة للاستفادة من المؤهلات والمعرفة الحيوية التي يمكن للمهاجرين واللاجئين وطالبي الجءو المساهمة في الاستجابة للأزمات وجهود التعافي منها. لذلك دعا مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الدول على وجه السرعة إلى دمج المهنيين الصحبين لللاجئين وطالبي الجءو في الصراع ضد كوفيد-19.⁴⁴ تم بالفعل اتخاذ بعض الخطوات الأولى، على سبيل المثال من قبل الحكومة الإسبانية، التي سمحت لأكثر من 2000 طبيب فنزويلي في انتظار تقييم أوراق اعتمادهم بالعمل. في ألمانيا، طبّلت منطقة شمال الراين وستفاليا من الأطباء الأجانب، الذين لا يزالون يخضعون لعملية التعرف على المهارات، ممارسة المهنة تحت إشراف أطباء من مختصين في ألمانيا. وذهبت دول أوروبية أخرى إلى أبعد من ذلك - قامت البرتغال بتسوية أوضاع جميع المهاجرين وطالبي الجءو الذين لديهم طلبات تصريح إقامة معلقة، وأعلنت إيطاليا أن المهاجرين غير المسجلين العاملين في الزراعة والعمل المنزلي والرعاية الاجتماعية يمكنهم التقدم للحصول على تصريح إقامة وعمل مؤقت لمدة ستة أشهر وقررت بلجيكا لفتح الطريق أمام طالبي الجءو للعمل أثناء عملية تقديم طلباتهم.⁴⁵

⁴² الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنتظمة والنظمية. https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A

⁴³ الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf

⁴⁴ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين UNHCR (2020): يدعم مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الدول الأعضاء في جلب العاملين الصحبين اللاجئين إلى استجابة كوفيد-19. <https://www.unhcr.org/news/press/2020/4/5e957e9611/council-europe-unhcr-support-member-states-bringing-refugee-health-workers.html>

⁴⁵ ODI (2020): العاملون الرئيسيون. مساعدة المهاجرين في استجابة كوفيد-19. <https://www.odi.org/migrant-key-workers-covid-19/>

دفع الاحتياجات الصحية للمهاجرين واللاجئين في خطط الرعاية الصحية الوطنية والدولية

مع الفقرتين 76 و 77 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) وكذلك المدف 15 من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM)، تقر الدول القومية بأهمية أن تكون أنظمة الرعاية الصحية الشاملة ذات الجودة مفتوحة للسكان المحليين والمهاجرين واللاجئين. أصبح اتباع مبدأ "عدم ترك أي شخص يختلف عن الركب" أمراً ضرورياً أثناء الجائحة لحماية صحة المهاجرين واللاجئين كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات الصحة العامة الشاملة.

من أجل ضمان الحصول الشامل على الرعاية الصحية لجميع الأشخاص الذين يعانون من كوفيد-19، دعا رئيس بلدية صفاقس، محافظ صفاقس وكذلك مديرية الصحة الإقليمية للسماح للمهاجرين بالوصول إلى الخدمات الصحية واختبار وعلاج كوفيد-19 في المستشفيات بغض النظر عن الوضع القانوني. تابعت البلدية أيضاً هذه الدعوة للعمل من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة اللامركزية الأخرى وكذلك منظمة "أطباء العالم" لضمان الوصول غير التميزي إلى الخدمات الصحية والاختبارات.

ما وراء البحر الأبيض المتوسط

في مقدشوا، تعاونت البلدية مع طلاب التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) من أجل إنشاء محطات غسل اليدين المنتقلة في الأماكن العامة في جميع أنحاء المدينة وكذلك في مخيمات النازحين دولياً.⁴⁶

من أجل تقديم المساعدة الطبية والاختبارات في الأحياء ذات الوصول المحدود إلى المرافق الصحية، حولت مدينة موتنريال حافلات النقل العام إلى عيادات متنقلة. وقد مكّن هذا عدداً كبيراً من اللاجئين والمهاجرين من الاستفادة من فحص كوفيد-19 والدعم الطبي.⁴⁷

من خلال دراسة واستطلاع محللين بين السكان المهاجرين، أدركت مدينة سوسة أنه على الرغم من إعلانات الحاكم التي أعلنت أن جميع الأشخاص الذين يعانون من أعراض كوفيد-19 سيتم علاجهم مجاناً، فإن حوالي 20% من المهاجرين الذين تمت مقابلتهم مفتتون بأنه سيتم منهم من الحصول على الخدمات الطبية وكان عدد أكبر من ذلك يخشى أن تؤدي زيارة المستشفى إلى ترحيلهم من قبل سلطات المجرة. أكدت هذه النتائج على أولوية المدينة لتعزيز التوعية والتواصل وبناء الثقة مع مجتمعات اللاجئين والمهاجرين. وأنشاء توزيع حزم الرعاية على الفئات الضعيفة، أدركت البلدية أيضاً حقيقة أن عددًا من اللاجئين والمهاجرين يعانون من مشاكل نفسية وأن العديد من المهاجرات واللاجئات بحاجة إلى مساعدة خاصة أثناء الحمل. وهكذا قامت المدينة بالتنسيق مع مكتب التخطيط الوطني والأطباء الخاصين لضمان الدعم الكافي لمؤلفة الأفراد.

⁴⁶ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين UNHCR (2020): استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19. <https://globalcompactrefugees.org/index.php/article/cities-and-municipalities-inclusive-responses-face-COVID-19>

⁴⁷ لوك، هيلين (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بمحاسبة اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19. <https://www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection/>

4. مكافحة المعلومات المضللة وإيصال الروايات الشاملة

- المدف 17 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: القضاء على جميع أشكال التمييز وتعزيز الخطاب العام القائم على الأدلة لتشكيل تصورات الهجرة
- الفقرة 84 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين GCR: تعزيز العلاقات الطيبة والتعايش السلمي

دعوة كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) إلى مكافحة التمييز وتعزيز العلاقات الجيدة بين المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة. حتى قبل انتشار كوفيد-19، كانت المعلومات الخاطئة وانتشار الشائعات المضللة بشأن تحركات المهاجرين واللاجئين تمثل تحدياً متزايداً في جميع أنحاء العالم. من الضروري إدراك أن توزيع المعلومات الخاطئة يمكن تسهيله وتسرعه من خلال زيادة عملية الرقنة، ومع ذلك، في النهاية، المعلومات المضللة ليست تقنية بقدر ما هي مشكلة اتصال.⁴⁷ لذلك يدعو الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) إلى مواجهة المعلومات الخاطئة عن المهاجرين والهجرة من خلال "خطاب عام مفتوح وقائم على الأدلة حول الهجرة والمهاجرين بالشراكة مع جميع أجزاء المجتمع، والذي يولد تصوراً أكثر واقعية وإنسانية وبناء".⁴⁸

في جميع أنحاء العالم، أصبح المهاجرون واللاجئون كبس فداء في أزمة كوفيد-19 ويعرضون للوصم في البلدان المضيفة، وأثناء العبور وكذلك عند عودتهم إلى بلدانهم الأم.⁴⁹ خلال "تجربة التعلم الحية" Live Learning Experience التي نظمتها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) ومتروبوليس وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، بالتعاون مع مشروع MC2CM، حول الهجرة في المدن، لفت المشاركون من السلطات البلدية الانتباه إلى هذا التطور السلي وأعلنوا أنه على عكس ردود الفعل على الجائحة، سيتطور الفيروس عبر الحدود ولن يميز.⁵⁰

العمل ضد التحصّب والعنصرية والتمييز وتعزيز الروايات القائمة على الأدلة

بدلاً من غض الطرف عن التمييز وكراهية الأجانب، تسعى المدن جاهدة لتحويل طوارئ كوفيد-19 بشكل استباقي إلى فرصة لمكافحة التمييز وزيادة الوعي بفوائد الاستراتيجيات الشاملة التي تعتمد على مساهمات المجتمعات المضيفة واللاجئين والمهاجرين خلال الأزمات الحادة ولكن أيضاً على المدى الطويل.

تقوم السلطة البلدية في **الرباط**، على سبيل المثال، بإعداد خطة عمل للتوعية ضد العنصرية وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية، من ناحية، لخبط المدينه بذنب انتهاج المجتمع المحلي المضيق إلى الوضع غير المستقر الذي يعيش فيه العديد من المهاجرين واللاجئين في السياق الحضري. من ناحية أخرى، من المهم بنفس القدر تسليط الضوء على الطرق العديدة التي يساهم بها المهاجرون واللاجئون في إدارة الأزمات المحلية ويلعبون أدواراً أساسية في الاعتناش الاقتصادي والاجتماعي.

في تونس، تتعاون مدن مثل **سوسة وصفاقس** مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والنقابات للدعوة إلى خطوات مماثلة من شأنها أن تسمح بإدماج المهاجرين غير الشرعيين في الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. يدعوي أن المدينة لا يمكن أن تستفيد إلا من تسوية أوضاع المهاجرين وخاصة العاملين في قطاعات البناء والخدمات الغذائية والسياحة، تدعم بلدية **سوسة** اقتراحًا تشيرياً طورته المنظمات غير الحكومية لتتنظيم أوضاعهم.

البناء على معرفة واتصالات المهاجرين واللاجئين لضمان الاستجابة الشاملة للأزمات والتعافي منها

بجانب دعمهم الأساسي للاقتصادات المحلية والوطنية، يلعب المهاجرون واللاجئون أيضًا دوراً مهماً يلعبونه كوسطاء ومحاربين، حيث يجلبون معارفهم حول التحديات والاحتياجات المحلية بالإضافة إلى اتصالاتهم بالمجتمعات الحضرية المختلفة في إدارة الأزمات البلدية وجهود التعافي.

في مدن مثل ديربان **وميلانو وصفاقس وتونس**، وجدت السلطات المحلية طرقاً للشراكة مع قادة المجتمع والمنظمات الدينية والعامل المهاجرين والجمعيات الطلابية لتطوير حلول عملية لاتصال ودعم المهاجرون واللاجئين والتي ربما لم تتمكن البلدية من الوصول إليها بمفردها.⁴⁶

تماشياً مع هذه الأساليب الشمولية، قامت حكومة بلدية **سوسة** بإدراج اللاجئين والمهاجرين في إنشاء اللجنة المحلية للمساعدة الاجتماعية منذ البداية. أدركت المدينة القيمة المضافة لتوصيات المهاجرين واللاجئين خلال عمليات التخطيط والتنفيذ، وسلطت الضوء على دورهم الأساسي كمسؤولة وشريك في مجموعة واسعة من المجتمعات. من خلال هذه الوساطة، أقامت البلدية علاقات عمل وثيقة مع المجتمعات على الأرض، وبالتالي حسنت بشكل كبير قدرتها على تحديد الاحتياجات والتوزيع المستهدف لحزم الرعاية.



دراسة سوسة

⁴⁷ مؤسسات المجتمع المفتوح وبرنامج جامعة كولومبيا للهجرة القسرية والصحافة: (2020) دعوة التنسيق غير الرسمية.

⁴⁸ الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A

⁴⁹ لمنظمة الدولية للمهاجرة IOM (2020): المهاجرون ووباء كوفيد-19: التحليل الأول.

<https://publications.iom.int/system/files/pdf/mrs-60.pdf>

⁵⁰ المنظمة الدولية للمهاجرة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية LIVE LEARNING EXPERIENCE: ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19، المиграة -

الاستفادة من مساعدة المهاجرين في حالات الطوارئ ومعالجة نقاط الضعف.

https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_lle_migration_0.pdf

⁴⁶ تجربة حوار رؤساء البلديات حول التو والتضامن

٥. إعادة البناء بشكل أفضل من خلال شراكات متساوية

- المدف 19 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تهيئة الظروف للهاجرين والشتات للمساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان
- المدف 23 من الاتفاق العالمي للهجرة GCM: تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية
- الفقرة 37 و38 من الاتفاق العالمي شأن اللاجئين GCR: إشراك السلطات المحلية في نهج الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين المحليين والعالميين.

في سوسة، أظهر استطلاع بين المهاجرين واللاجئين أن الكثيرين يتجنبون استعمال وسائل النقل العام، ويفضلون بدلاً من ذلك بدائل أكثر تكلفة، مثل خدمات سيارات الأجرة. بعد اكتشاف أن هذا كان بسبب الخوف من التمييز والاعتداء اللفظي، تعمل البلدية حالياً على دمج استراتيجية مناهضة التمييز في قطاع النقل العام. علاوة على ذلك، كان الاحتفال بيوم العالمي لللاجئين في يونيو 2020 بمثابة انطلاق لخطط المدينة لإقامة تعاون مع البلديات الأخرى على مقربة جغرافية للتعاون في حماية حقوق المهاجرين واللاجئين.

يتطلب ضمان التواصل القائم على الأدلة أثناء الأزمة أيضاً تعاوناً مباشراً مع وسائل الإعلام. بينما نظمت بلدية سوسة "Terre d'Asile Tunisie" مقابلات إعلامية مشتركة مع جمعيات المهاجرين لعرض أعمالها، أطلقت مدينة صفاقس بالتعاون مع دعوة للتضامن عبر الشبكات الاجتماعية وتعاونت مع محظتين إذاعتين محلتين لإعلام حول التطورات الأخيرة والنهج الشاملة التي تتبعها البلدية بالتعاون مع المجتمع المدني والمنظمات الدولية وجمعيات المهاجرين.

يسلط كل من الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) الضوء على أن التنفيذ الناجح للاتفاقيات الدولية يعتمد بشكل أساسي على التعاون بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من مستويات مختلفة من الحكومة، مما يجعل "نهج أصحاب المصلحة المتعددين والشراكة" ركيزة أساسية في الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، بينما يبني الاتفاق العالمي للهجرة على استراتيجيات المجتمع بأسره و"الحكومة بكامليها". السلطات المحلية معترف بها في الفقرتين 37 و38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) كأول المستجيبين لأوضاع اللاجئين، ويتم تشجيع شبكات المدن على مشاركة الجميع السكان، مع وضع أهداف مماثلة في الاعتبار، يقدم مجلس المиграة لرؤساء البلديات للمدن مجموعة مختارة من "الوسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعايش" بجزء من مركز موارد كوفيد-19.⁵² أخيراً، شارك آلة رؤساء البلديات التابعة للمبتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) وحكومة كندا في رئاسة مجموعة عمل جديدة للمبتدى العالمي للهجرة والتنمية حول سردية المهاجرة، والتي ستتركز في الأشهر القادمة بشكل خاص على السرد في سياق أزمة كوفيد-19.⁵³

16

15

يمكن أن يلعب التعاون من مدينة إلى مدينة أيضاً دوراً هاماً في دعم المدن في تطوير التواصل البناء بشأن الهجرة في سياق كوفيد-19. في يونيو 2020، عقد مشروع الهجرة بين المدن المتوسطة (MC2CM) فعالية التعلم بمساعدة الأقران لمدة ثلاثة أيام حول "ال التواصل بشأن المهاجرة".⁵¹ منحت الجلسات مدنًا من أنحاء مختلفة من العالم منبراً لمناقشة الاستراتيجيات الممولة لإعادة التوازن إلى روایات المهاجرة من أجل تعزيز إدارة الهجرة المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي وزيادة نوعية الحياة بحسب السكان، مع وضع أهداف مماثلة في الاعتبار، يقدم مجلس المиграة لرؤساء البلديات للمدن مجموعة مختارة من "الوسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعايش" بجزء من مركز موارد كوفيد-19، تشارك آلة رؤساء البلديات التابعة للمبتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) وحكومة كندا في رئاسة مجموعة عمل جديدة للمبتدى العالمي للهجرة والتنمية حول سردية المهاجرة، والتي ستتركز في الأشهر القادمة بشكل خاص على السرد في سياق أزمة كوفيد-19.⁵³

تطوير مناخ المجتمع بأسره والحكومة بكامليها

في حين أن التضامن الدولي وتقاسم الأعباء والتعاون عبر الوطني هي مبادئ أساسية لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، فقد عززت أزمة كوفيد-19 الاتجاه الموجد مسبقاً نحو سياسات المهاجرة الأحادية على المستوى الوطني. ومع ذلك، في المناطق الحضرية، أصبحت نهج المجتمع بأسره والحكومة بـ"أكملها جائة" أكثر حيوية وبالتالي يتم الترويج لها من قبل السلطات المحلية في الغالب بالتعاون مع شركاء المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

أنشأت مدينة تورينو شبكة تضامن تجمع بين مركز العمليات البلدية (COC)، ووحدة الأزمات في منطقة بيدمونت، والخدمات الاجتماعية للمدينة، والجمعيات المحلية، ومنازل الأحياء، والتعاونيات، والأبرشية، من بين آخرين، لتنسيق موارد إدارة المدينة والمجتمع المحلي، لتتنظيم توزيع المواد الغذائية والضروريات الأساسية، وتوفير المأوى للمحتاجين، والدعم العاطفي وتسهيل الوساطة الثقافية.⁵⁵

⁵¹ MC2CM (2020): فعالية التعلم بمساعدة الأقران. التواصل بشأن المهاجرة: إعادة موازنة السرد لقصيرة الحكومة المحلية.

• مذكرة مفاهيم وجدول الأعمال: https://www.dropbox.com/s/iob43qx3l3yc12b/MC2CM_Communication%20%26%20Seville_Communication%20%26%20Migration_Agenda_EN.pdf?dl=0

• ورقة معلومات أساسية: https://www.dropbox.com/s/7144ow5rm9b2yvo/MC2CM_PLE%20Seville_Communication%20%26%20Narra-tive%20on%20Migration_Background%20note_AR.pdf?dl=0

⁵² مجلس المهاجرة لرؤساء البلديات (2020): مسودة عمل للرسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة وال التعايش. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/COVID19-1/key-messages>

⁵³ المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) (2020): مجموعة عمل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) المخصصة حول السرد العام حول المهاجرة. <https://www.gfmd.org/pfp/ppd/11966>

⁵⁴ الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/195&Lang=A

⁵⁵ رابطة المدن الأوروبية (2020): تورينو - شبكة التضامن. <https://COVIDnews.eurocities.eu/2020/04/01/torino-solidarity-network/>

من جانبها، أطلقت **مديري شراكات** بين القطاعين العام والخاص جمع الأموال لإيواء المشردين وتوفير الغذاء للأسر الصغيرة. من خلال الاستفادة من سلطة التجمع البلدي، جمعت المدينة بنك الطعام، والمطبخ العالمي المركزي، وإدارة الإطفاء في المدينة لتوزيع وجبات الطعام على الأسر التي لديها أماكن إقامة بديلة.⁵⁶

تمكين المجتمعات الضيفية واللاجئين وبناء شراكات عالمية تعزز التنمية المستدامة

يحتاج التعافي المستدام إلى السعي لتحقيق وضع طبيعي جديد، انطلاقاً من روح المددين 19 و 23 من الاتفاق العالمي للهجرة وكذلك الفقرة 38 من الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، دخلت شبكات منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة (UCLG) و متروبوليis في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT في إطلاق "تجربة التعليم الحية Live Learning Experience" ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19" في مارس 2020.⁵⁸ اعتبراً بأن الحكومات المحلية والإقليمية هي في طليعة الاستجابة للأزمات، تجمع "تجربة التعليم الحية" بين مثلي البلديات والإقليميين والوطنيين بالإضافة إلى الخبراء الدوليين في سلسلة من ورش العمل والحوارات الاقراضية التي تغطي الاستجابة للأزمات والتعافي فيما يتعلق بالموضوعات مثل المиграة، والتنقل، والإسكان، والتوزيل المحلي، وأنظمة الغذاء، وقيادة المرأة، والتقنيات الرقمية. مسترشدين بالعقيدة "الخبرات المباشرة لإعادة التفكير في مدننا بعد الوباء"، يشاركون مثلك ممثلو البلديات والمجتمعات أيضاً الممارسات الجيدة والتعلم من بعض البعض من خلال منصة افتراضية "مدن من أجل الصحة العالمية" التي تشارك في قيادتها منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة (UCLG) و متروبوليis ALLAS في التعاون مع مجموعة واسعة من شبكات المدن في جميع أنحاء العالم.⁵⁹ اتخذت العديد من شبكات المدن الأخرى مثل مجلس هجرة العمد أو رابطة المدن الأوروبية إجراءات في الوقت المناسب بنفس القدر وتزويد أعضائها بموارد المعرفة والرسائل الرئيسية لتشكيل التواصل المحلي الشامل وإدارة الأزمات والتعافي.⁶⁰

في بيان مشترك، أعاد رؤساء البلديات الذين يقودون مجلس المиграة لرؤساء البلديات تأكيد التزامهم بتشكيل مجتمعات شاملة ومرنة من خلال تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) ودعوا صانعي القرار الوطنيين والدوليين إلى التعاون مع السلطات المحلية في ضمان الوصول الآمن والعادل إلى الخدمات بغض النظر عن وضع المиграة، وتمكين المهاجرين واللاجئين من المساهمة في مكافحة أزمة كوفيد-19 ومحاربة المعلومات المضللة والعنصرية وكراهية الأجانب، من أجل تعزيز التضامن في جميع جهود الاستجابة لكوفيد-19 والتعافي.⁶¹

إلى جانب الأولوية العاجلة لحماية الأرواح، تدرك المدن وشبكتها أن جائحة كوفيد-19 سيكون لها عواقب وخيمة على المدى الطويل، والتي قد لا تكون متوقعة بالكامل في السنوات القادمة. لذلك، يجب أن تكون جهود التعافي أكثر من مجرد "العودة إلى العمل كالمعتاد".

بحجة أن "جائحة كوفيد-19 تعمل كعدسة مكثرة تسلط الضوء على الجوانب التي كاً متأخرة فيها بالفعل"، فقد اعتمدت منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة (UCLG) الوصايا العشر المبتكرة كيثاق سياسي في أعقاب الأزمة ومساهمة في حوار UN75.⁶²

⁵⁸ منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): تجربة التعليم الحية Live Learning Experience ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19.

<https://www.uclg.org/en/issues/live-learning-experience-beyondtheoutbreak>

⁵⁹ المدن المصحة العالمية (2020): تجارب مباشرة لإعادة التفكير في مدننا في أعقاب الوباء.

<https://www.citiesforglobalhealth.org/>

⁶⁰ مجلس المиграة لرؤساء البلديات (2020): بيان مشترك. استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي.

https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-covid19_and-recovery-19/

⁶¹ ويوروسيزير (2020): بيان مشترك، استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي.

<https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-covid19>

⁶² منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): الوصايا العشر الختامية ما بعد كوفيد-19. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة.

https://www.uclg.org/sites/default/files/decalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf

من جانبها، أطلقت **مديري شراكات** بين القطاعين العام والخاص جمع الأموال لإيواء المشردين وتوفير الغذاء للأسر الصغيرة. من خلال الاستفادة من سلطة التجمع البلدي، جمعت المدينة بنك الطعام، والمطبخ العالمي المركزي، وإدارة الإطفاء في المدينة لتوزيع وجبات الطعام على الأسر التي لديها أماكن إقامة بديلة.⁵⁶

بالتعاون مع جمعية تونس أرض الجوع "La Maison du droit et des migrations de Sfax-Terre d'Asile Tunisie" أطلقت بلدية **صفاقس** نداءً رسمياً، دعت فيه المجتمع المدني المحلي وجمعيات اللاجئين والمهاجرين والمستثمرين والمواطنين للانضمام إلى مبادرة التضامن لمجتمعات اللاجئين والمهاجرين في أوضاع محفوظة بالمخاطر. علاوة على ذلك، طلبت البلدية من المنظمة الدولية للهجرة المساعدة، مما أدى إلى توزيع حزم الرعاية والقسائم للمهاجرين واللاجئين من الفئات الضعيفة في المدينة. تسلط البلدية الضوء على الدور المهم الذي لعبته جمعيات الطلاب ورجال الأعمال المهاجرين خلال إدارة الأزمات. تم تسليط الضوء على تجربة مماثلة في بلدية **سوسة**، حيث تعاملت جمعيات المهاجرة بالإضافة إلى المهاجرين الأفراد واللاجئين مع البلدية والمنظمات غير الحكومية ولعبوا دوراً أساسياً في بناء الثقة مع المجتمعات المحلية، وقيادة التوعية والمساهمة في توزيع حزم الرعاية.

في **الرباط**، أدى التعاون بين السلطات البلدية والسلطات الوطنية إلى تعزيز موارد الحكومة المحلية، مما سمح بتعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية لجميع السكان. تعتقد السلطات البلدية أنه في المعركة المشتركة ضد كوفيد-19، أصبحت الأهداف المحلية والوطنية أعلى، على الرغم من أن التعاون السريع قصير الأجل لا يزال يمثل تحدياً.

سلط عدة مدن الضوء على أن الافتقار إلى التفويضات السياسية والقانونية لاستقبال المهاجرين وإدماجهم على المستوى المحلي في بعض الأحيان يحد من الخيارات المتاحة للسلطات المحلية للتعاون المباشر مع المنظمات الدولية، التي تسعى بدلًا من ذلك إلى التعاون مع السلطات الوطنية. في موجز السياسة الأخيرة حول "كوفيد-19 في عالم حضري"، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن "الحوكمة الشاملة والتشاركية ومتحدة المستويات هي في صلب الاستجابات المحلية، والتعاون بين جميع مستويات الحكومة يجب أن يكون إضفاء الطابع المؤسسي" من أجل تطوير إدارة فعالة قصيرة الأجل للأزمات والتعافي على المدى المتوسط إلى الطويل.⁵⁷

ومع ذلك، بالنسبة للعديد من البلديات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، فإن التعاون المداعي للمهاجرين بين المستويين المحلي والوطني يعيق إما الغياب التام لإطار وطني فعال للجوع والاندماج أو (في معظم الحالات) بسبب عدم وجود لامركزية فعالة وإضفاء الطابع المحلي على التشريعات الوطنية المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين. وحتى في الأوقات العادية، كانت السلطات المحلية تفتقر في كثير من الأحيان إلى الولايات السياسية والقدرات والموارد اللازمة لتلبية احتياجات المهاجرين واللاجئين. أصبح هذا الموقف أكثر تحدياً خلال جائحة كوفيد-19 حيث لا تستطيع السلطات المحلية ببساطة ترك أي شخص إذا أرادت ضمان سلامه السكان وحماية الاقتصاد المحلي. ونتيجة لذلك، تتزايد جهود الدعاوة تجاه الحكومات الوطنية.

وتدعو بلدتنا **صفاقس** و**سوسة** إلى تطبيق لامركزية أعلى وتوزيع واضح للكلفاءات بين المستويات المحلية والإقليمية والوطنية بالإضافة إلى تسوية أوضاع المهاجرين الموجودين في الإقليم. لتعزيز صوت البلدية، أنشأت مدينة **صفاقس** مجموعة عمل تضم مدنًا مختلفة، الرابطة التونسية لحقوق الإنسان "Ligue tunisienne des droits de l'homme" و جمعية تونس أرض الجوع لوضع توصيات مشتركة لمكتب رئيس الوزراء لتغيير سياسات الجوع الحالية، ومنح المهاجرين الحق في العمل وتسوية أوضاع

⁵⁶ C40 (2020): الإنفاق والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم.
https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US

⁵⁷ غوثيريس، أطربنو (2020): كوفيد-19 في عالم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة.
https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf

III. التعافي كفرصة - توصيات سياسية للمدن والدول والمنظمات الدولية

"حان الوقت الآن لإعادة التفكير وإعادة تشكيل العالم الحضري. لقد حان الوقت الآن للتكيف مع واقع هذا الوباء والأوبئة المستقبلية. والآن هي فرصةنا للتعافي بشكل أفضل من خلال بناء مدن أكثر مرؤنة وشمولية واستدامة."
 (أنطونيو جوبيه)⁶⁴

تستند التوصيات التالية إلى موجز سياسات الأمين العام للأمم المتحدة "كورونا-19 في عالم حضري"، بشأن الاتفاقيات الدولية التي اعتمدتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما اتفاقية جنيف العالمية واتفاقية باريس وخططة التنمية المستدامة لعام 2030 أيضاً كأيضاً في إعلانات وبيانات المدن عبر الوطنية التي تلزم السلطات المحلية بتحقيق هذه الأهداف المناخي بما يفيد الاتعاش الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. من خلال "أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الاتعاش الأخضر والعادل"⁶³ تعرض المدن ما تقوم به بالفعل لإعادة البناء بشكل أفضل نحو مدن صحيحة ومنصفة ومستدامة، والالتزام بسبعة مبادئ مركبة للاتعاش الأخضر والعادل ودعوة الحكومات الوطنية أيضاً كمؤسسات دولية وإقليمية لتركيز الاستثمار التحفيزي وصناديق التعافي على انتقال عادل ومستدام، مع الاعتراف بالدور المركزي للسلطات المحلية في بناء مجتمعات قادرة على الصمود.

من أجل منع الأزمة الصحية الحالية من التحول إلى أزمة اجتماعية عالمية، تدعو منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة إلى شكل جديد للحكومة متعددة الأطراف، تضع مصالح واحتياجات المجتمعات في قلب تطوير السياسات واتخاذ القرار من خلال التعبئة والتعاون اللامركزي. من أجل حماية الأجيال الحالية والمستقبلية، تطالب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بصفة خضراء عالمية من شأنها التوفيق بين مرؤنة المجتمع وحماية الفئات الأكثر ضعفاً مع نماذج النمو الاقتصادي المستدام القائمة على أنظمة الإنتاج التي تركز على الناس. أخيراً، تبرز شبكة المدينة الحاجة إلى إطار جديد للمساواة في التخطيط الحضري والتشريع والتنمية.

تم تعزيز رسالة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الوصايا العشر من خلال "فريق عمل التعافي العالمي لرؤساء البلديات كوفيد-19" الذي أطلقه أعضاء شبكة المدن C40 في أبريل 2020. في بيان مشترك، شدد رؤساء البلديات من جميع أنحاء العالم على أن الاتعاش الصحي والعادل والمستدام يجب أن يقوم على الخدمات العامة والاستثمار، ومرؤنة المجتمع والعمل المناخي بما يفيد الاتعاش الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. من خلال "أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الاتعاش الأخضر والعادل"⁶³ تعرض المدن ما تقوم به بالفعل لإعادة البناء بشكل أفضل نحو مدن صحيحة ومنصفة ومستدامة، والالتزام بسبعة مبادئ مركبة للاتعاش الأخضر والعادل ودعوة الحكومات الوطنية أيضاً كمؤسسات دولية وإقليمية لتركيز الاستثمار التحفيزي وصناديق التعافي على انتقال عادل ومستدام، مع الاعتراف بالدور المركزي للسلطات المحلية في بناء مجتمعات قادرة على الصمود.

1. بناء مجتمعات حضرية مرنّة ومنصفة ومتراوطة

تُظهر الدروس المستفادة من تجربة التعلم الحية لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وشبكة مبادرة المدن المثنة المرنّة بالإضافة إلى أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الاتعاش الأخضر والعادل أن المرؤنة هي المفتاح للتحفيز من الصدمات الخارجية في الأنظمة الحضرية والتعامل معها. تشمل المرؤنة الحضرية العديد من المجالات مثل التماسك الاجتماعي والمساواة، والوصول غير التمييزي إلى الخدمات العامة، والإسكان والبنية التحتية، والعمل اللائق والوصول إلى الاقتصاد الرسي، والتخطيط الحضري التشاركي، فضلاً عن السرد الشامل واستراتيجيات الاتصال. وبالتالي، يجب أن يكون احترام الحق في المدينة، كرؤية بناء مدينة شاملة ومشاركة، في صميم استراتيجيات التعافي من كوفيد-19.

يجب على **الحكومات المحلية والإقليمية** تعزيز وإضفاء الطابع المؤسسي على التدابير المخصصة المتقدمة خلال الأزمة لضمان الوصول غير التمييزي إلى الخدمات والرعاية الصحية والإسكان لجميع سكان المدينة. من أجل ضمان شمولية مثل هذا الإجراء، تعتبر جدران الحياة⁶⁸ بين مقدمي الخدمات وسلطات المجرة أمراً بالغ الأهمية. يجب أن يركز التخطيط المستقبلي للبنية التحتية البلدية بشكل خاص على توسيع البنية التحتية الرقية لتسهيل العمل عن بعد والتعليم عن بُعد. علاوة على ذلك، نظراً لأن الحكومات هي الأقرب إلى السكان المحليين، فإن السلطات المحلية تحمل مسؤولية خاصة لتشكيل سرد شامل وفتح قنوات اتصال ثنائية الاتجاه لضمان التنمية الحضرية التشاركية. بشكل عام، يمكن لممثلي المدن الاعتماد على مجموعات غنية من الممارسات الجيدة والأدوات التي تم إنشاؤها قبل وأثناء الأزمة لإلهام استراتيجيات بناء مجتمعات حضرية مرنّة ومنصفة ومتراوطة.

⁶⁴ غوبيري، أنطونيو (2020): إطلاق موجز السياسات حول كوفيد-19 والمدن. كوفيد-19 في عالم حضري.
<https://www.un.org/en/coronavirus/COVID-19-urban-world>

⁶⁵ MC2CM (2018): التحديات والفرص الحضرية لنقطة البحر الأرضي المتوسط. توصيات السياسة.
https://www.icmpd.org/fileadmin/1_2018/MC2CM/Policy_Recommendation_AR_Online.pdf

⁶⁶ المنتدى العالمي لرئاسة البلدية حول الخالق البشري والمigration (2018): إعلان رؤساء بلدية مراكش. مدن تعمل معًا من أجل المهاجرين واللاجئين.
http://www.migration4development.org/sites/default/files/en_mf_declaration.pdf

⁶⁷ منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة (UCLG) (2019): بيان. مستقبل المجرة.
https://www.uclg.org/sites/default/files/en_manifesto_migration.pdf

⁶⁸ مفهوم "جدران الحياة" يعني المهاجرين الذين ليس لديهم وضع قانوني عند الوصول إلى الخدمات العامة. تنظر جدران الحياة مشاركة معلومات العميل مع الجهات العامة الأخرى، وخاصة سلطات المجرة.

⁶³ C40: أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل الاتعاش الأخضر والعادل.
<https://c40.my.salesforce.com/sfc/p/36000001Enh/a/1Q000000kVoY/kuR1PLHMG2K9eEbo8aiVxPegZVTqwt.EjX.4a.hk>

3. الاستفادة من المناهج الشاملة للحكومة

عندما يعلق الأمر بمسائل المиграة والتزوح والاندماج، تتطلب مناهج الحكومة بأكملها صعبة في العديد من البلدان. غالباً ما يمنع الفصل الصارم للمسؤوليات بين السلطات الوطنية - المسؤولة عن سياسات المиграة والجنس - والسلطات المحلية - المسؤولة عن رفاهية السكان المحليين والمتناقض الاجتماعي - حلقات الاستجابة الفعالة بين المستويين المحلي والوطني. وهذا يمثل إشكالية من حيث أن سياسات المиграة الوطنية لها تأثير مباشر على المدن وغالباً ما تعتمد بدرجة أقل على الاعتبارات الإنسانية وأكثر مباشرة على التصور الوطني لقدرات الاندماج المحلي والإرادة السياسية. ومع ذلك، إذا كانت السلطات المحلية تفتقر إلى قنوات لإيصال تجربتها المحلية، فإن النتيجة هي عدم اتساق السياسات الرأسية مما يؤدي إلى نقص الموارد والقدرات والتوفير المحلي لضمان استفادة المجتمعات المحلية من الآثار الإنمائية الإيجابية لاستضافة المهاجرين واللاجئين.

لذلك ينبغي للسلطات المحلية والإقليمية أن تواصل وتكثف جهودها من أجل تنسيق أفضل مع السلطات الوطنية بشكل فردي وكذلك من خلال الجماعات الوطنية. في بعض البلدان، قد تشعر السلطات المحلية والإقليمية بالإحباط بسبب استراتيجيات كوفيد-19 الوطنية التي تستبعد صراحة الأشخاص الموجودين في أوضاع غير نظامية. في حين أنه من المهم لفت الانتباه إلى هذه التغيرات، يجب على السلطات المحلية أن تفعل ذلك من خلال مقتراحات بناءة لإشراك الحكومة الوطنية في حلول مشتركة على مستوى الدولة حتى لا ترك أحداً وراء الركب.

يجب على السلطات الوطنية اعتبار فترة التعافي من كوفيد-19 فرصة لتعزيز استراتيجيات الاممـركـية من خلال اعتماد تشريعات جديدة بشأن التعبية حيث كانت تفتقر إلى هذه النقطة ووضع التشريعات القائمة موضع التنفيذ. ينبغي إشراك السلطات المحلية والإقليمية في جميع مراحل تطوير وتنفيذ استراتيجيات الاممـركـية. يجب ألا يقتصر ذلك على نقل الكفاءات القانونية لاستضافة المهاجرين واللاجئين إلى الحكومات المحلية والإقليمية، بل يجب أن يشمل أيضاً القدرات والموارد والخيارات الكافية لجعل التوفير لتعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة والمتناقض الاجتماعي.

ينبغي للنظمـاتـ الدولـيةـ تعزيز وتسهيل الحوار والتعاون بين الحكومـاتـ المحليةـ والإقـليمـيةـ والـوطـنـيةـ بشـأنـ مـسـائلـ إـداـرةـ المـهـجرـةـ وـالـتـكـامـلـ وـطـوـبـرـ وـجـهـاتـ النـظـرـ لـلـمـهـاجـرـ الـحـتـلـيـنـ فـيـ مـدـنـ الـمـنـشـأـ وـالـعـورـ. وـمـنـ الـأـمـلـةـ الـإـيجـابـيـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ الـبـنـاءـ عـلـيـهاـ مـؤـشـراتـ حـوكـمةـ الـمـهـجرـةـ الـخـلـيـةـ (MGI)ـ الـتـيـ طـوـرـتـهاـ الـمـنظـمـةـ الـدـولـيـةـ لـلـهـجـرـةـ حـالـيـاـ،ـ وـالـتـيـ لـاـ تـمـكـنـ السـلـطـاتـ الـحـلـيـةـ مـنـ تـحـدـيدـ نـقـاطـ الـقـوـةـ وـالـفـجـوـاتـ وـالـمـكـانـيـاتـ فـيـ أـطـرـ الـمـهـجرـةـ الـخـلـيـةـ وـالـعـلـمـ فـحـسـبـ،ـ بلـ تـعـزـزـ أـيـضاـ الـحـوـارـاتـ الـخـلـيـةـ الـوـطـنـيـةـ.

4. فتح مجالات القيادة المحلية للمشاركة في أنظمة الحكومة متعددة الأطراف

تمثل الاستفادة من الآثار الإيجابية للهجرة أشياء مكافحة تغير المناخ وعدم المساواة والابعداد الاجتماعي تحدياً عالمياً يحتاج إلى حلول عالمية. ومع ذلك، لم يتم وضع حلول فعالة، وبالتالي لا يمكن تنفيذها من خلال المناقشات والإجراءات الحكومية الدولية فقط. خلال مفاوضات ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاقية باريس والاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، أظهرت الحكومـاتـ المحليةـ والإـقـليمـيـةـ الـقـيمـةـ الـعـالـيـةـ خـبرـاتـهاـ لـضـمانـ أـنـ تـعـكـسـ الـاـنـفـاقـاتـ الـدـولـيـةـ الـحـقـائـقـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاـقـعـ وـتـسـتـجـيبـ لـهـاـ.ـ وـهـمـاـ كـانـ الـأـمـرـ،ـ لـاـ يـرـازـ أـمـامـ كـلـ مـنـ أـصـاحـ الـمـصـلـحةـ لـتـعـزـزـ اـتـسـاقـ السـيـاسـاتـ الـأـقـيقـةـ وـالـرـأـسـيـةـ.

يجب أن تضمن **السلطات الوطنية** استدامة العمل البلدي من خلال توجيه الاستثمار في جمع البيانات المحلية من أجل صنع السياسات القائمة على الأدلة، وبناء البنية التحتية، وتوفير الخدمات العامة. علاوة على ذلك، يمكن للسلطات الوطنية أن تستفيد من تعزيز عمليات الاممـركـيةـ خـلـقـ أـطـرـ تـمـكـنـهـ لـلـعـملـ الـحـلـيـ المـرـنـ فيـ سـيـاقـهـ.ـ عـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ،ـ يـنـبـغـيـ لـلـسـلـطـاتـ الـوـطـنـيـةـ أـنـ تـسـتـخلـصـ عـاقـوبـ التـأـثـيرـ الـخـطـيرـ لـكـوفـيدـ19ـ عـلـىـ الـعـالـمـينـ فـيـ بـيـانـاتـ الـتـدـاـيـرـ لـضـمانـ ظـرـوفـ عـلـىـ لـائـقـةـ الـعـالـمـةـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ لـمـرـاجـعـةـ السـيـاسـاتـ الـقـائـمـةـ وـالـمـارـكـارـكـةـ فـيـ وـضـعـ مـعـايـرـ وـمـارـسـاتـ جـديـدةـ.ـ وـفـقـاـ لـأـمـلـةـ الـمـارـسـاتـ الـجـيـدةـ الـوـارـدـةـ فـيـ وـرـقـةـ السـيـاسـةـ هـذـهـ،ـ يـجـبـ عـلـىـ الـحـوكـمـاتـ الـوـطـنـيـةـ تـحـسـينـ ظـرـوفـ عـلـىـ لـائـقـةـ الـعـالـمـةـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ بـعـضـ النـظـرـ عـنـ الـوـضـعـ وـالـجـنـسـ.ـ وـتـسـبـيـعـ وـتـبـيـطـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـمـهـارـاتـ،ـ وـفـتـحـ قـنـواتـ إـضـافـيـةـ لـمـجـرـةـ الـعـالـمـةـ الـمـنـتـظـمةـ وـمـرـاجـعـةـ خـيـارـاتـ التـسـوـيـةـ مـنـ الـعـالـمـينـ الـمـهـاجـرـينـ فـيـ أـرـاضـيـهـ.ـ عـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ،ـ يـنـبـغـيـ لـلـحـوكـمـاتـ الـوـطـنـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ أـنـ تـدـعمـ الشـرـكـاتـ الصـغـرـىـ وـمـتـنـاهـيـةـ الصـغـرـىـ وـالـشـرـكـاتـ النـاشـئـةـ لـتـعـزـزـ ثـمـاذـجـ الـاـسـتـهـلـاكـ وـالـإـتـاجـ الـتـيـ تـرـكـ عـلـىـ النـاسـ،ـ وـبـاتـالـيـ إـعادـةـ التـفـكـيرـ فـيـ الـعـالـقـاتـ بـيـنـ الـفـوـ الـاـقـصـاديـ وـحـمـاـيـةـ الـبـيـئةـ.

يجب على **النظمـاتـ الدـولـيةـ وـالـمـؤـسـسـاتـ** موـاءـمـةـ عملـهاـ الإـنـسـانـيـ وـالـإـنـمـائـيـ الـحـلـيـ معـ استـرـاتـيجـيـاتـ الـبـلـدـيـةـ،ـ وـالـاعـتـرـافـ بالـحـوكـمـاتـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ كـشـرـكـاءـ،ـ بـعـيـداـ عـنـ منـفذـيـ السـيـاسـاتـ فـوقـ الـحـلـيـةـ،ـ وـدـعـمـ استـرـاتـيجـيـاتـ التعـاـيـيـنـ الـحـلـيـةـ مـنـ خـلـالـ بـنـاءـ الـقـدرـاتـ وـالـتـقـوـيلـ وـالـتـروـيجـ لـلـتـعـاـنـ وـالـتـبـادـلـ مـنـ مـدـيـنـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ.

2. الاستفادة من مساهمات المهاجرين واللاجئين في نجاح المجتمع بأسره

في العديد من المدن والمناطق الحضرية، يلعب المهاجرين واللاجئون أدواراً حاسمة في ضمان اتباع نجاح المجتمع بأسره في إدارة أزمة كوفيد-19، سواء كان ذلك كعاملين أساسيين في القطاعين العام أو الخاص، أو وسطاء ومتربجين في الحملات الإعلامية أو متطوعين في التخطيط وتنفيذ استراتيجيات الطوارئ على مستوى المدينة.

يجب على **الحكومـاتـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ** أن تبني على هذه العلاقات القائمة والحديثة مع مجتمعات المهاجرين واللاجئين للعمل على إيجاد ثماذج اجتماعية واقتصادية شاملة تفيد المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة، والتي دافعت عنها بقوة خلال مفاوضات الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) والتي التزموا بها بإعلان رؤساء بلدان مراكش، ونداء آية رؤساء البلدان للعمل وكذلك توطين أهداف التنمية المستدامة (SDGS). على هذا النحو، يمكن للحكومـاتـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ الـاستـفـادـةـ مـنـ قـوـتهاـ الـقـرـيـةـ وـعـقـدـ الـاـجـتمـاعـاتـ لـجـمـعـ بـيـنـ الـجـهـاتـ الـفـاعـلـةـ فـيـ الـقـطـاعـينـ الـعـامـ وـالـخـاصـ وـالـجـمـعـ الـمـدـنـيـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ جـمـعـيـاتـ الـلـاجـئـينـ وـالـمـهـاجـرـينـ لـلـمـشارـكـةـ فـيـ وـضـعـ الـإـسـتـرـاتـيجـيـاتـ الـحـضـرـيـةـ وـالـمـارـكـارـكـةـ فـيـ إـنـشـائـهـاـ مـنـ أـجـلـ الـتـعـاـيـيـنـ عـلـىـ الـمـدـىـ الـمـتوـسـطـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ التـدـاعـيـاتـ طـوـيـلـةـ الـمـدـىـ لـلـأـزـمـةـ.

ينبغي **السلطـاتـ الـوـطـنـيـةـ** وكذلك **النظمـاتـ الدـولـيةـ** تعزيز قدرات وموارد وقدرة جميع أنواع الحكومـاتـ الـحـلـيـةـ وـالـإـقـليمـيـةـ لـقـيـادـةـ نـجـاحـ الـجـمـعـ بـأـسـرـهـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاـقـعـ،ـ قـدـ يـأـخـذـ هـذـاـ شـكـلـ أـمـوـالـ أـوـ مـكـالـمـاتـ مـحدـدةـ.ـ عـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ،ـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـمـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـنـجـاحـ الـحـلـيـةـ لـأـصـحـابـ الـمـصـلـحةـ الـمـتـعـدـدـينـ مـنـ خـلـالـ تـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ وـنـقـلـ الـدـرـوـسـ الـحـلـيـةـ إـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـعـالـيـ،ـ الـوـطـنـيـ وـدـعـمـ تـبـادـلـ الـمـارـسـاتـ الـمـبـكـرـةـ بـيـنـ خـلـالـ الـمـدـنـ.

⁷⁰ المنظمة الدولية للهجرة (2019): مؤشرات حوكمة المиграة: منظر عالمي.
<https://publications.iom.int/books/migration-governance-indicators-global-perspective>

⁶⁹ اطلع على مرفق هذه الورقة سياسة مجموعة من الموارد والأدوات للسلطات المحلية لقيادة جهود الإنعاش شاملة وبناء بشكل أفضل

IV. الخاتمة

لقد أظهرت جائحة كوفيد-19 بشكل أوضح من أي وقت مضى أننا نعيش في عالم شديد الترابط. في حين أن الانتشار السريع للفيروس لم يكن ممكناً إلا من خلال الروابط عبر الوطنية الحُكمة في نظامنا المعلوم، فإن هذا الترابط قد يكون في نفس الوقت أعظم قوة للبشرية في التغلب على الأزمة. من خلال بناء مجتمعات مرنة ومنصفة تستند إلى نهج فعال يشمل مناهج المجتمع بأسره والحكومة بكاملها، والاستفادة من مساهمات السكان - المواطنين والمهاجرين واللاجئين - وجلب خبرة ومعرفة القادة المحليين والبلديات إلى المستوى الوطني، عمليات صنع القرار الإقليمية والدولية:

يمكّنا تحقيق أهداف الاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 - عدم ترك أي شخص يختلف عن الركب في إعادة البناء بشكل أفضل.



يجب أن تعمل **السلطات المحلية والإقليمية** من أجل زيادة التنسيق بين العديد من شبكات المدن العاملة على المستويين الإقليمي والدولي لمنع التجزئة وضمان سعى أصواتهم بوضوح في المناقشات الحكومية والجهات الفاعلة الدولية. تتمثل التطورات الإيجابية في إنشاء جهات فاعلة مخصصة للمدن والدول والمنظمات الدولية في مجالات مواضيع مختلفة مثل مجتمع ممارسة المиграة التابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وأالية رؤساء البلديات للمبتدئ العالمي للمigration (GFMD)، ومجلس رؤساء البلديات للمigration وشبكة C40. علاوة على ذلك، تجتمع فرق العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية بين مجموعة واسعة من شبكات المدن للتنسيق المشترك والدعوة بشأن عمليات السياسات العالمية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال تغيير المناخ والمigration والأجندة الحضرية الجديدة.

يجب أن تفتح **الحكومات الوطنية** عمليات ومنتديات حكومية دولية إقليمية (أوروبية، وأسيوية، وأفريقية، وما إلى ذلك) لمشاركة الحكومات المحلية والإقليمية من خلال أ) تضمين ممثلين من هذه المستويات في وفدهم الوطنية، وب) ضمان مساحات للتنسيق عبر الحدود الوطنية من مدينة إلى مدينة وتطوير المناصرة المشتركة، وكذلك ج) إنشاء مساحات مشتركة لممثلين الوطنيين والإقليميين وال المحليين لتطوير سياسات حول الموضوعات التي تؤثر على جميع مستويات الحكومة. يجب إيلاء اهتمام خاص لتقدير الحكومات المحلية والإقليمية من المشاركة في تصميم جميع العمليات المستقبلية للتنفيذ والمتابعة والمراجعة للاتفاق العالمي للهجرة (GCM) والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. سابقة أولى في هذا الصدد هي دع آلية رؤساء البلديات بقيادة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومجلس العمد بشأن migration والمنظمة الدولية للمigration في المبتدئ العالمي للمigration وشبكة (GFMD) تطور آخر جدير باللاحظ هو مشاركة الحكومات المحلية ومنظمات المدن مثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومجلس العمد بشأن migration في مجموعات العمل لشبكة الأمم المتحدة للمigration والصندوق الاستثنائي متعدد الشركاء المخصص لتنفيذ ومتابعة ومراجعة الاتفاق العالمي للمigration.

يجب أن تستفيد **المنظمات الدولية** من وجودها على المستوى المحلي والوطني والدولي لربط الجهات الفاعلة بمعنى المنهج الشاملة للحكومة والمجتمع بأكمله. على وجه المخصوص، تحتاج المنظمات الإنسانية والتنموية إلى مراجعة انتقال تصورها الذاتي من منفذ استجابات المهاجرين واللاجئين إلى القوى المحفزة التي تجمع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لإيجاد حلول تحويلية. بهذا المعنى، يجب على المنظمات الدولية أيضاً تعزيز وصول الحكومات المحلية والإقليمية إلى حوارات migration الإقليمية الحكومية الدولية مثل عملية الرباط.

⁷¹ المبتدئ العالمي للمigration وشبكة GFMD (بدون تاريخ) آلية رؤساء البلديات.
[/https://www.mayorsmechanism.org](https://www.mayorsmechanism.org)

⁷² المركز الدولي لتنمية سياسات migration (ICMPD) بدون تاريخ: حوارات migration.
[/https://www.icmpd.org/our-work/migration-dialogues/rabat-process](https://www.icmpd.org/our-work/migration-dialogues/rabat-process)

<u>بيانات المиграة ذات الصلة بجائحة كوفيد-19</u>	<u>بوابة بيانات المиграة</u>	
<u>كوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة: هل ولد الاتفاق في أزمة ولدت من جديد في زواج ثالث أزمات عالمية؟</u>	<u>مركز المиграة المختلط</u>	
<u>العاملون الرئيسيون. مساهمة المهاجرين في استجابة كوفيد-19</u>	<u>معهد التنمية الخارجية</u>	
<u>سلسلة متحدثة فيروس كورونا: تبادل المعرفة للاستجابة بمرونة</u>	<u>مبادرة المدن المرنة</u>	
<u>كوفيد-19: ما يحتاج رؤساء البلديات إلى معرفته</u>	<u>مؤتمر الولايات المتحدة لرؤساء البلديات</u>	
<u>مركز المعرفة لتجربة التعلم المباشر beyondtheoutbreak#</u> <u>الوصايا العشر لما بعد كوفيد-19</u>	<u>منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG</u>	
<u>موجز سياسات الأمين العام للأمم المتحدة كوفيد-19- في عالم حضري</u> <u>الرسائل الرئيسية لموجز السياسات</u>	<u>الأمين العام للأمم المتحدة</u>	
<u>المدن في الخطوط الأمامية في مواجهة كوفيد-19-</u>	<u>برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT</u>	
<u>استجابة المدن لكوفيد-19-</u>	<u>اليونسكو</u>	
<u>استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19-</u> <u>الاستجابة لكوفيد-19- بروح الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين</u>	<u>المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR</u>	
<u>مركز موارد كوفيد-19- للمدن والحكومات المحلية</u>	<u>منظمة الصحة العالمية WHO</u>	

<u>المدن للصحة العالمية</u>	<u>تجارب لإعادة التفكير في مدننا بعد الوباء</u>	<u>مبادرة قيادة المدن، بلومبرغ هارفارد</u>
<u>جلسات الاستجابة المحلية لكوفيد-19</u>	<u>المدن متعددة الثقافات: الصفحة الخاصة بكوفيد-19</u>	<u>مجلس أوروبا</u>
<u>المدن وكوفيد-19</u> <u>الإنصاف والإدماج في استجابات المدن لكوفيد-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم</u> <u>أجندة رؤساء البلديات C40 من أجل التعافي الأخضر والعادل</u>	<u>المدن وكوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين</u>	<u>C40 مركز المعرفة</u>
<u>استكشاف تأثير كوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين</u>	<u>كوفيد-19 والتغير المناخي</u> <u>تحديات مباشرة لكوفيد-19</u>	<u>مجلس اللاجئين الدانمركي</u>
<u>رابطة المدن الأوروبية</u>	<u>تحديات بشأن كوفيد-19</u>	<u>المنظمة الدولية للهجرة IOM</u>
<u>آلية رؤساء البلديات</u>	<u>تحديات بشأن كوفيد-19</u>	<u>المجلس العمد بشأن المиграة</u>
<u>لمحة تحليلية عن كوفيد-19: المدن والسلطات المحلية</u>	<u>استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي</u> <u>تعقب العمل المباشر: جهود الاستجابة والتعافي من كوفيد-19 للمهاجرين واللاجئين بالبلدية</u>	

المراجع

جوريفان، دانيال (2020): الانحدار: التأثير الاقتصادي لكورونا-19 على اللاجئين والتازحين. المجلس الترويجي لللاجئين. https://www.nrc.no/globalassets/pdf/reports/nrc_downward-spiral_COVID-19_report.pdf

غوتيريس، أنطونيو (2020): كوفيد-19 في عالم حضري. موجز سياسة الأمم المتحدة. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_COVID_urban_world_july_2020.pdf

غوتيريس، أنطونيو (2020): إطلاق موجز السياسات حول كوفيد-19 والمدن. كوفيد-19 في عالم حضري. <https://www.un.org/en/coronavirus/COVID-19-urban-world>

المركز الدولي لتنمية سياسات المиграة ICMPD (بدون تاريخ) : حوارات المиграة: <https://www.icmpd.org/our-work/migration-dialogues/rabat-process>

منظمة العمل الدولية ILO (2020): أضواء على الحماية الاجتماعية: الحماية الاجتماعية للعمال المهاجرين: استجابة ضرورية لأزمة كوفيد-19. https://www.ilo.org/wcms5/groups/public/---ed_protect/---soc_sec/documents/publication/wcms_748979.pdf

منظمة العمل الدولية ILO (2020): تأثير كوفيد-19 على عمال الأطفال والعمل القسري. https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/flagships/ipec-plus/WCMS_745287/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية ILO (2020): موجز منظمة العمل الدولية ILO أزمة كوفيد-19 والاقتصاد غير الرسمي. https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/informal-economy/publications/WCMS_743623/lang--en/index.htm

المنظمة الدولية للمigration 2019 (IOM) : مؤشرات حوكمة المиграة: منظور عالمي. <https://publications.iom.int/books/migration-governance-indicators-global-perspective>

رابطة المدن الأوروبية (2020): كوفيد-19 والتعافي. <https://eurocities.eu/goals/COVID-19-and-recovery>

رابطة المدن الأوروبية (2020): تورينو - شبكة التضامن. <https://COVIDnews.eurocities.eu/2020/04/01/torino-solidarity-network>

المفوضية الأوروبية (2020): المساهمة الخامسة للعاملين المهاجرين في استجابة أوروبا لفيروس كورونا. <https://ec.europa.eu/jrc/en/news/crucial-contribution-migrant-workers-europes-coronavirus-response>

جارسيتي، إريك؛ آكي سوير، إيفون؛ كوفاس، برونو (2020): تم نسخ المهاجرين واللاجئين أثناء الاستجابة لكورونا-19. هذا يجب أن يتغير، المنتدى الاقتصادي العالمي <https://www.weforum.org/agenda/2020/08/refugees-migrants-COVID-coronavirus-not-leave-behind>

الم المنتدى العالمي للهجرة والتنمية GFMD (2020): مجموعة عمل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية (GFMD) الخصصة حول السرد العام حول المиграة. <https://www.gfmd.org/pfp/ppd/11966>

الم المنتدى العالمي للهجرة والتنمية GFMD (بدون تاريخ) آلة رؤساء البلديات. <https://www.mayorsmechanism.org/nism.org>

الم المنتدى العالمي لرئاسة البلدية حول الحراك البشري والمigration والتنمية (2018): إعلان رؤساء بلدية مراكش. مدن تعمل معاً من أجل المهاجرين واللاجئين. http://www.migration4development.org/sites/default/files/en_mf_declaration.pdf

فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية (2020): بيان مشترك للم المنتدى السياسي ربيع المستوى لعام 2020 حول التنمية المستدامة للدائرة المنظمة للحكومات المحلية والإقليمية. https://www.global-taskforce.org/sites/default/files/2020-07/gtf_statement_hlp_2020_listen2cities.pdf

المدن للصحة العالمية (2020): تجارب مباشرة لإعادة التفكير في مدننا في أعقاب الوباء. <https://www.cities-forglobalhealth.org>

كليفر أشبروك، كاثرين (2020). المدن كصناعة تغيير. كيف يمكننا مواجهة التحديات العالمية على المستوى المحلي. القمة الرقمية التقنية 2020. يونيو 2020.

مسؤولية الشركات في القضاء على الرق والاتجار CREST (2020): يضع كوفيد-19 العاملين المهاجرين في أوضاع شديدة الخطورة. <https://crest.iom.int/news/COVID-19-places-migrant-workers-highly-vulnerable-situations%2A0>

C40 (2020): أجنددة رؤساء البلديات C40 من أجل الاتصال الأخضر والعادل. <https://c40.my.sales-force.com/sfc/p/36000001Enh/a/1Q000000k-VoY/kuR1PLHMGR2K9eEbo8aivV.xPegZVTqwt.EiX.4a.hk>

C40 (2020): الإنفاق والإدماج في استجابات المدن لكورونا-19: أمثلة من جميع أنحاء العالم. https://www.c40knowledgehub.org/s/article/Equity-and-inclusion-in-cities-COVID-19-responses-examples-from-around-the-world?language=en_US

إيستون كالابريا، إيفان (2020): قيد على تقاسم المسؤولية: استكشاف تأثير كوفيد-19 على الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. مجلس اللاجئين الدائري. https://drc.ngo/media/ztjmd3cr/exploring-the-impact-of-COVID-19-on-the-global-compact-on-refugees_05102020.pdf

إنجلاند، جان (2020): الحديث القليل عن تأثيرات كوفيد-19. <https://www.aljazeera.com/opinions/2020/9/25/the-little-talked-about-side-effects-of-COVID-19>

أندر ييسكرو، مونيكا (2020): تحت الإغلاق وسط جائحة كوفيد-19، تعاني أوروبا من تباطؤ حركة العمالة داخل الاتحاد الأوروبي. مصدر معلومات المиграة <https://www.migrationpolicy.org/article/COVID19-europe-feels-pinch-slowed-intra-eu-labor-mobility>

بيتس، الكسندر، إستون كالابريا، إيفان، بينكوك، كيت (2020): الاستجابات التي يقودها اللاجئون في الحرب ضد كوفيد-19: بناء ثماذج تشاركتها دائمة. مراجعة المиграة القسرية، 64، 76-73. <https://fmreview.org/issue64/betts-eastoncalabria-pin-cock>

بينغهام، جون (2020): كوفيد-19 والاتفاق العالمي للهجرة: هل ولد الاتفاق في أزمة ولدت من جديد في زواج ثلاث أزمات عالمية؟ مركز المиграة الخلط. <https://www.mixedmigration.org/resource/COVID-19-and-the-global-compact-for-migration>

بورغان، جان (2020): كراهية الأجانب يحول المهاجرين إلى كيش فداء. <https://www.newframe.com/xeno-phobia-turns-migrants-into-scapegoats>

بورزينسکا، کاتارزینا وکوتیراس، غابریلا (2020): الآثار الجنسانية لإغلاق المدارس أثناء جائحة كوفيد-19، لانست، 10242(395) 1968: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7292576>

مجلس العلاقات الخارجية CFR (2020): تطور الاتجار بالبشر خلال جائحة كوفيد-19. <https://www.cfr.org/blog/evolution-human-trafficking-during-COVID-19-pandemic>

الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء CGAP (2020): إغاثة العاملين غير المهيكلين: الازلاق من الشقوق أثناء كوفيد-19. <https://www.cgap.org/research/publication/relief-informal-workers-falling-through-cracks-COVID-19>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): يدعم مجلس أوروبا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول الأعضاء في جلب العاملين الصحيين اللاجئين إلى استجابة كوفيد-19. <https://www.unhcr.org/news/press/2020/4/5e957e9611/council-europe-unhcr-support-member-states-bringing-refugee-health-workers.html>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2020): العنف القائم على نوع الجنس وكوفيد-19. <https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-based-violence-and-COVID-19.html>

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (2019): آفاق التحضر في العالم 2018، النقطة البارزة. <https://population.un.org/wup/Publications/Files/WUP2018-Highlights.pdf>

أخبار الأمم المتحدة (2020). مقابلة مع جاري رينهارت: مستقبل غير مؤكد للعاملين المهاجرين، في عالم ما بعد الوباء. <https://news.un.org/en/story/2020/09/1072562>

البنك الدولي (2020): نظرة عامة على الفقر. <https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>

منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): الوصايا العشر لحقبة ما بعد كوفيد-19. فرصة لتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة. https://www.uclg.org/sites/default/files/decalogue_for_the_post_COVID-19_era.pdf

منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): تجربة التعلم الحية Live Learning Experience ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. <https://www.uclg.org/en/issues/live-learning-experience-be-yondtheoutbreak>

منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): LIVE LEARNING EXPERIENCE تجربة التعلم الحية ما وراء الاستجابة الفورية لتفشي كوفيد-19. المиграة - الاستفادة من مساعدة المهاجرين في حالات الطوارئ ومعالجة نقاط الضعف. https://www.uclg.org/sites/default/files/eng_briefing_lle_migration_0.pdf

منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة UCLG (2020): مركز المعرفة لتجربة التعلم الحية. جلسة المиграة. <https://www.beyondtheoutbreak.uclg.org/migration>

الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/Lang=A&195/73/RES

الأمم المتحدة (2018): الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf

اليونسكو (2020): سيؤثر إغلاق المدارس جراء كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم على الفتيات أكثر من غيرهن. <https://en.unesco.org/news/COVID-19-school-closures-around-world-will-hit-girls-hardest>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (2020): استجابات المدن والبلديات الشاملة في مواجهة كوفيد-19. https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf

منظمة المدن والحكومات المحلية المتعددة MC2CM (2020): فعالية التعلم بمساعدة الأقران - مذكرة مفاهيم وجدول الأعمال. التواصل بشأن المиграة: إعادة موازنة السرد لتفويبة الحكومة المحلية. https://www.dropbox.com/s/yw4slpcooe95zaw/20%20Seville_Communication%MC2CM_PLE20Migration_Agenda_%20on%20Narrative%260=AR.pdf?dl

ندوة عبر الويب حول MC2CM (2020): حوار حول النساء المهاجرات في المدن. <https://www.uclg.org/en/media/events/mediterranean-city-city-migration-dialogue-migrant-women-cities-2020>

ODI (2020): العاملون الرئيسيون. مساهمة المهاجرين في استجابة كوفيد-19. <https://www.odi.org/migrant-key-workers-COVID-19>

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2020): توقعات التوظيف في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. [http://www.oecd.org/employment/2020is%text=Unemployment-#:~:#/2020/outlook20%projected](https://www.oecd.org/employment/2020is%text=Unemployment-#:~:#/2020/outlook20%projected)

المفوضية السامية لحقوق الإنسان OHCHR (2020): لا يميز كوفيد-19 ضد الأفراد، ولا ينبغي أن تميز استجابتنا ضد أحد. <https://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25730&LangID=E>

سوبرامايانام، غونا (2020): خسارة أكثر من صحتهم - كوفيد-19 وسرقة أجور العاملين المهاجرين. معهد حقوق الإنسان والأعمال. <https://www.ihrb.org/focus-ar-eas/migrant-workers/COVID19-migrant-workers-wagetheft>

مؤسسات المجتمع المفتوح وبرنامج جامعة كولومبيا للهجرة القسرية والصحة. (2020) دعوة التنسيق غير الرسمية.

UCLG (2019). بيان رسمي. مستقبل المиграة. https://www.uclg.org/sites/default/files/en_manifesto_migration.pdf

المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): لمحات تحليلية عن كوفيد-19 # ٢٦: المهاجرون الذين تقطعت بهم السبل. فهم الآثار المترتبة على المиграة والتنقل من جراء كوفيد-19. https://www.iom.int/sites/default/files/0_9/documents/COVID-19_analytical_snapshot_26-stranded_migrants_0.pdf

المنظمة الدولية للهجرة IOM (2020): المهاجرون ووباء كوفيد-19: التحليل الأولي. <https://publications.iom.int/system/files/pdf/mrs-60.pdf>

يانكي، كارستن وباور، جوزيف (2020): وظائف Geflüchtete fürchten um ihre Mediendienst-Integration. <https://mediendienst-integration.de/artikel/gefluechtete-fuerchten-um-ihre-jobs.html>

لوك، هيلين (2020): يطالب رؤساء البلديات في العالم بحماية اللاجئين والمهاجرين من كوفيد-19. www.globalcitizen.org/en/content/mayors-call-refugees-COVID-19-protection

مجلس المиграة لرؤساء البلديات (2020): انضم إلى رؤساء البلديات في بناء استعادة شاملة لكوفيد-19 لجميع <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-COVID19>

مجلس المиграة لرؤساء البلديات (2020): مسودة عمل للرسائل الرئيسية لرؤساء البلديات ومسؤولي المدينة للدعوة لإدماج المهاجرين واللاجئين في جهود الاستجابة والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/COVID19-1/key-messages>

مجلس المиграة لرؤساء البلديات (2020): بيان مشترك. استجابة شاملة لكوفيد-19 والتعافي. <https://www.mayorsmigrationcouncil.org/mmc-COVID19>

MC2CM (2018): التحديات والفرص الحضرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. توصيات السياسة. https://www.icmpd.org/fileadmin/1_2018/MC2CM/Policy_Recommendation_AR_Online.pdf

